



الجمهورية اللبنانية
وزارة التصميم العام
فريق

"الشأن الاجتماعي والتنمية الريفية"

الكتاب المنشئ في دائرة التصميم العام
يكتب في ذكرى الانتصارات التي حققها الشعب الأبي
معرض مشاريع تطوير سمات الريف في أسفار

قطاع الشؤون الاجتماعية والتنمية الريفية

مذكرة للملف الأساسي

الخاص بالقطاع تتضمن وصف الحالة الحاضرة

إعداد

عيفاء حموية حمدان

سنة ١٩٧١

وزارة التصميم العام
مركز التوثيق
الرقم ٥٥٩
تاريخ الدخول

فهرست

ص
١

تمهيد

القسم الاول : الشؤون الاجتماعية

٤

اولاً : وصف الحالة الراهنة في ميدان الخدمة الاجتماعية

٥

ثانياً : اوضاع ونشاطات الجمسيات والمؤسسات الاعلية الطلعوية

١٧

ثالثاً : الخدمات الاجتماعية الحكومية

١٧

١ - مصلحة الخدمات الاجتماعية (مصلحة الانعاش الاجتماعي)

٣٢

٢ - مساهمة الوزارات والمؤسسات العامة الأخرى في دعم وتطوير الخدمة الاجتماعية

٣٣

١ - وزارة الصحة العامة

٣٥

٢ - وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

٣٦

٣ - وزارة الداخلية (المديريات)

٣٧

٤ - وزارة التربية الوطنية

٣٨

٥ - مديرية اليائسيب الوطني

٣٨

٦ - وزارة العدلية

٤١

رابعاً : المساعدات الاجتماعية الحكومية

٤١

مساعدات الدولة لموظفيها

٤٣

مساعدات لغير الموظفين

٤٤

خاصاً : استنتاجات ووصيات عامة

القسم الثاني : التنمية الريفية

٤٨

اولاً : مصلحة الانماض الاجتماعي

٤٨

١ - مصلحة التنمية الاجتماعية

٦٠

٢ - بيت المحترف اللبناني

تابع الفهرست

٦٣	ثانياً : وزارة الزراعة .
٦٣	١- التعاونيات
٧٠	٢- الارشاد الزراعي
٧٠	٣- المشروع الأخضر
٧٠	ثالثاً : مديرية الشباب والرياضة
٢٢	المراجع .

تضمن المذكورة الاولية هذه وصفاً للحالة الحاضرة في ميداني الشؤون الاجتماعية والتنمية الريفية مع تحديد بعض المشكلات الرئيسية التي تواجهها . وتخلص الى بعض الاستنتاجات والتوصيات العامة .

والجدير بالذكر في هذا المجال ان قطاع الشؤون الاجتماعية يشمل عادة قضايا التربية ، الصحة ، الاسكان ، السكان ، اليد العاملة ، الخدمات الاجتماعية ، ولكن ،

وحيث ان القرار الخاص بتشكيل فرق العمل لدى وزارة التعميم العام تنس على انشاء فرق عمل خاصة بهذه القطاعات ، لذلك اقتصرت هذه المذكورة على بحث الخدمات الاجتماعية الطوعية والخدمات الاجتماعية الحكومية . عدا تلك التي تؤديها الدولة بواسطة اجهزتها المسماة مباشرة .

وبالنسبة لميدان التنمية الريفية تتناول المذكورة بالبحث الجهد الذي تقوم بها كل من مصلحة الانعاش الاجتماعي ، وزارة الزراعة ، مديرية الشباب والرياضة ، والتي تهدف الى تحسين الاحوال المعيشية للمجتمعات المحلية الريفية . كل ذلك حسب تفاصيلات يمكن ملاحظتها بمراجعة الفهرست .

ونود الاشارة هنا الى ان هذه المذكورة هي بمثابة ورقة عمل يمكن ان تكون اساساً لعمل مشتركة جماعي تتشترك فيه مع وزارة التعميم مختلف الهيئات المدنية وبخاصة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومصلحة الانعاش الاجتماعي ، ويهدف الى تحديد حاجات هذا القطاع وتوقعات نموه ، وتحديد اهداف تنفيته واعداد الاجراءات والمشاريع الالزمة لذلك .

أولاً : وصف الحالة الراهنة في ميدان الخدمة الاجتماعية الاهلية في لبنان .

الاطار القانوني الذي ينظم نشأة ونشاط الجمعيات .

تستند الخدمة الاجتماعية الاهلية اساسا الى جهود الجمعيات الطوعية التي تقوم بتاؤية خدمات ذات طابع اجتماعي .

ويحق ، من الناحية القانونية ، لكل مجموعة من الاشخاص لا يقل عددها عن ثلاثة ان تتقدم بطلب من وزارة الداخلية للحصول على ترخيص بنشاء جمعية اى كان نوع نشاط هذه الجمعية او تلك ، على ان يرفق المطلب بمشروع قانون اساسي ونظام داخلي ونسخة عن السلطة العدلية لكل من الاعضاء المؤسسين . وتحظى الجمعية العلما والذير بعد استشارة الامن العام ووزارة الشؤون الاجتماعية في حال كون نشاط الجمعية ذي طابع اجتماعي . وواقع الحال ان الجمسية تتضمن الرخصة بصورة شبه آلية دون ان يسبق ذلك دراسة لدى ملائمة وتوافق نشاطها مع الحاجات الاجتماعية ، ودون التأكيد من امكانية التائين عليها من تطبيق الاحداث الواردة في قانونها الاساسي .

وقانون الجمعيات المعمول به حاليا يعود الى المعهد الشطاني (١٩٠٦) . وفي عام ١٩٦٤ صدر مرسوم جمهوري يلزم الجمعيات بتقديم قطع حساب سنوي ، وميزانية ، ونسخة عن السجل المدني لكل من اعضاها الهيئة الادارية .

ضمن هذا الاطار القانوني ، الشكلي في الواقع - نشأت الجمعيات الخيرية في لبنان ومارست وما زالت تمارس نشاطها .

(١) أوضاع ونشاطات الجمعيات والمؤسسات الأهلية الطوعية

١- التوزع الجغرافي للجمعيات الأهلية :

يوجد حالياً في لبنان حوالي / ٤٠٥ / جمعيات ناشطة تقوم بتأدية خدمات اجتماعية متعددة ومتعددة، بالإضافة إلى حوالي / ٢٥٠ / جمعية وجمعية غير ناشطة .
وتتوزع الجمعيات الناشطة على المحافظات كما هو مبين في الجدول رقم ١ .

جدول رقم ١

التوزع الجغرافي للجمعيات الأهلية الناشطة .

محافظة	بيروت	جبل لبنان	الجنوب	الشمال	البقاع	المجموع	عدد الجمعيات الناشطة
	٩٣	٣٩	٦٢	٣٩	٣٩	٤٠٥	
نسبة إلى المجموع	٣٥٠٦	٢٢٨٧	٢٢٧١	٩٦٣	١٠٠		

(١) استند أساساً في إكمال هذا الوفد إلى كل من الدراسة التي أجرتها مصلحة النشاطات الأقلية في وزارة التسليم العام سنة ١٩٦٥ بعنوان الخدمة الاجتماعية الأهلية في لبنان ، وقد جرى تحديث مصطلح هذه الدراسة بالرجوع إلى مجموعات الجريدة الرسمية لمدة بين ١٩٦٥ - ١٩٧٠ ، وذلك فيما يتعلّق ببعض الجمعيات الأهلية المستحدثة أو تلك التي حلّت خلال هذه الفترة .

واستند أيضاً إلى تقارير مصلحة الخدمات الاجتماعية في مصلحة الانعاش الاجتماعي عن السنوات - ١٩٦٥ - ١٩٧٠ ، بالإضافة إلى مصادر أخرى سيعبر عنها آثناً عشرة البحث .

...../.....

رأول ما يلاحظ من ملامحة هذا الجدول وغيره من الجداول الواردة في دراسة وزارة التسليم عن "الخدمة الاجتماعية الاهلية" وللحاجة بالتوسيع الجغرافي للمؤسسات الاهلية ، التركيز الشديد للجمعيات في العاصمة من جهة ، وفي المدن ومواكيز المحافظات والاقنمية من جهة أخرى . (ملخص اصل ٣٧ جمصة ناشطة في قضاء طرابلس يوجد منها ٣٦ في مدينة طرابلس نفسها)

وانه لمن يدعو الى التأمل ان اكثر المناطق تخلفا في لبنان ت skewed نقص في الخدمات الاجتماعية الاهلية على اختلاف انواعها . بمعنى اخر ان الخدمات الطوعية لا توافر حيث تترك الحاجات اليها .
هناك شواطئ في التوزيع بين المناطق المختلفة ، مما ينبع عنه نقص في الخدمات الاجتماعية الطوعية في بعض المناطق وانعدامها تماما في البعض الآخر . وهذا الواقع يشكل جزءا من مشكلة الخدمة الاجتماعية الطوعية في لبنان .

ب - التوزع الوظيفي للجمعيات - حسب خدماتها

تتوزع الخدمات الاجتماعية بتتنوع وتعدد المشكلات والاحتياجات التي تواجهها او تحاول اشباعها . فمع تمقذ ظروف الحياة الحديثة وتشابكها ، ومع تفاعل القوى والمواصل المعاصرة في المجتمع وما تحدثه من تغيرات سريعة في البيئة الاجتماعية التقليدية تنشأ اندماجات متعددة ، اقتصادية واجتماعية ونفسية ، تكون بنتها تراكمها مشاكل اجتماعية خطيرة تهدى استقرار المجتمع وتحدد من تطوره .

ومع تطور الخدمة الاجتماعية الطوعية عبر التاريخ توالت في الوقت الحاضر الى مستوى علمي فرض التخصص في العمل بحيث أصبح من المقرر تحديد المشكلة المراد معالجتها وتحرى اسبابها وايجاد الحلول العلمية الملائمة لها والكثيلة بسد تجددها .

وعليه ، قسمت الخدمات الى شانة ا نوع رئيسية وجرى تصنيف كل خدمة حسب السنام التي تشملها بشكل اكبر تفصيلا . (١)

وفي لبنان تتوزع الجمعيات الاهلية ويفيا ، اى حسب الخدمات التي توفرها فعليها كما هو مبين في الجدول رقم ٢ .

جدول رقم ٢

التوزيع الوظيفي للجمعيات الاهلية الناشطة .

نسبةها الى المجموع %	عدد الجمعيات	نوع الخدمة
١٢٣	٥٠	الرعاية الاجتماعية للاطفال
٤٢٤	١٦	اغاثة المحتاجين طاريا
٣٠٩	١٦	خدمات لذوي العادات الجسدية والعقلية
١٤٢	٥	خدمات الانسان
١٢٨	٧	خدمات منشأة للجماعات المحلية
٢٤٤	٣٠	خدمات تربوية
٣٢٢	١٣	خدمات صحية
٢٥٥	١٠	خدمات اجتماعية عامة
٢٠٣	٨٦	جمعيات متعددة الخدمات (٢)
١٠٠٠٠	٤٠٥	المجموع

- (١) تقسم الخدمات الاجتماعية عادة الى ثانية انواع يصنف كل منها حسب ما هو وارد ادناه .
- (٢) الرعاية الاجتماعية للأطفال وتشمل : دور الحسنه ورعاية الأطفال المحرمين من الاسرة .
- (٣) افادة المحتاجين ماديا وتشمل : اعانت دورية دائمة ، اعانت موسمية ، غذاء مجاني ، صاعدات للاجئين والمهاجرين ، دفن الموتى وقبرهم مالية .
- (٤) خدمات لذوي العاهات الجسدية والعقليه وتشمل : رعاية المعااقين نفسيا ، رعاية المعااقين عقليا ، ورعاية المعااقين جسديا من صم وكم وعميان وذوى عاهات جسدية .
- (٥) خدمات الاسلام وتشمل : رعاية الاحداث الجانحين والراشدين الجانحين ، المسجونين الطهين والمهات الجانحات .
- (٦) خدمات تربوية وتشمل : مدارس ابتدائية مجانية ، مدارس ليلية مجانية ، تدريب مهني ، منح درسية ومكتبات نقالة .
- (٧) خدمات صحية وتشمل : مستشفيات ، عيادات مجانية ، مستوصفات ، عيادات نقالة ، دور للنقاهة ، خدمات للتأهيل ، اسماقات ارلية ، مرضات زائرات وتنقية سحي .
- (٨) خدمات اجتماعية عامة وتشمل : خدمات عامة لمكافحة الامية ، خدمات للصجزة ، خدمات للتوليف ، مخيمات عمل ودراسات وابحاث .
- (٩) اعتبرت جمعية متعددة الخدمة تلك التي توفرى اكبر من نوع واحد من الخدمات .

والنافذة البارزة فيما يمتلك بالتزعم الوظيفي للجمعيات هي ان نصفها تقريباً (٤٧٤٪) يقوم بتقديمة خدمة هي في حقيقتها وفاعليتها اكبر الخدمات بدائية وسطوحية وترادف "الاحسان" في مدلولها الاجتماعي . فاغاثة المحتاجين مادياً خدمة تشمل اساساً اعانتات تقديرية وعينية للمحتاجين تكون في غالبية الاحيان موسمية وطفيفة الخ . اما الخدمات النوعية التي تحتاج الى جهد منظم ، وتخصص علمي رفيع ومستوى ثقافي عاليٍّ وتجهيزات ووسائل عمل متقدمة وحديثة ، اما هذه الخدمات فتillard تستخدم في لبنان مع كونها معدودة ثثير من المناطق .

ويبين الجدول رقم ٣ التوزيع المزدوج الوظيفي والجغرافي للجمعيات في لبنان

- جدول اجمالي رقم ٣ -

التوزيع الجغرافي والوظيفي للجمعيات الاهلية في لبنان

نوع الخدمة	المحافظة				
	الشمال	البقاع	الجنوب	جيبل لبنان	بيروت
الرعاية الاجتماعية للأطفال	١٨	١٦	٣	٥	٨
اغاثة المحتاجين مادياً	٥٩	٤١	١٨	٢٢	٥٢
خدمات لذوي العيالات الجسدية والعقلية	-	-	-	-	١٦
خدمات الاصلاح	-	-	-	-	٥
خدمات منظمة الجمعيات الاهلية	٢	٢	٣	-	٢
خدمات تربوية	١	٢	١	٤	٦
خدمات صحية	-	-	-	٤	١
خدمات اجتماعية عامة	-	٢	-	٦	١٠
جمعيات متعددة الخدمات	٢٢	٢١	٢	٥	١٧
المجموع	١٤٢	٩٣	٣٦	٩٢	٤٠٥

ويستمر في هذا الجدول يمكن استنتاج بعض الحقائق التي تشكل جوانب هامة من مشكلة الخدمة الاجتماعية الطوعية في لبنان ، وهي :

- عدم تنوع الخدمات الاهلية مع تنوع وتمدد الحاجات الواجب اشباعها او الحالات الواجب معالجتها

- عدم تناسب الاعمال المحدودة التي تؤديها معظم الجمعيات الاهلية مع الاهداف المنصوص عليها في قوانينها ومتطلبات المجتمعات الماملة فيها .

- انخفاض نسبة الجمعيات التي تؤدي خدمات متخصصة والمعتبرة علما وفنا ، كخدمات الاصلاح والخدمات لذوى المآهات الجسدية والمقلية ، والخدمات المنظمة للمجتمعات المحلية ، والخدمات الاجتماعية الخامسة .

- قلة الخدمات الاجتماعية بشكل عام ، والمتخصصة منها بشكل خاص، في الاقضية والمناطق المتخلفة وانعدامها في بعضها .

- اقتصر بعض الخدمات الطوعية على اصناف ممينة مدعومة ومولدة اساساً من قبل الدولة (مثل المدارس المجانية حيث تدفع الدولة معايدة سنوية على اساس التلميذ) مما يسلب هذه الخدمات " طوعيتها " .

ج - الوضع الادارى والتنظيمي العام .

مع ازدياد الاهتمام بالخدمات الاجتماعية الطوعية ، واتساع نطاق عملها تزداد كثيرة اهمية الادارة والتنظيم في ميدان العمل الاجتماعي .

فالادارة - ويقصد بها هنا العمليات والوسائل والاساليب التي تتبع لادارة مؤسسة ما بغية تحقيق الاهداف التي من اجلها انشئت - عامل هام يتوقف عليه الى حد كبير نجاح المؤسسة الاجتماعية او فشلها . وهي في حقيقتها تعكس الجانب العملي للخدمة الاجتماعية الطوعية ، وترجم السياسة العامة المقررة الى خدمات اجتماعية فعلية . فالادارة اذن جزء اصيل من عمليات الخدمة الاجتماعية لا مجرد اداة او جهاز معاون .

لهذا تكتسب دراسة التكوين الصنوى والتنظيم الصنلى للمؤسسات الاجتماعية واساليب ادائها للخدمات الطوعية اهمية بالغة لانها تساعد على معرفة واقع الخدمة الاجتماعية في لبنان ، وعلى تحديد ما تعبأ به من مشاكل ادارية وفنية .

وتؤثر هذه العوامل - على الرغم من شكليتها ظاهرا - تأشيرا طرديا في مدى فعالية العمل الاجتماعي التطوعي ، وفي حجم ونوع خدماته

والحال ، ان الهيئة العامة في حقل الخدمة الاجتماعية ، جمعية كانت ام مؤسسة ، يفترض ان تتوافر لها عناصر اولية لا غنى عنها لوجودها ولممارستها العمل بشكل فعال (مثلا توفر خدمة اساسية ، ومركز للخدمات ، ومدير لادارة الاعمال ، وأشخاص مولجين بتلبية الخدمة) والى جانب هذه " المعاشر المكونة " هناك تابعية " التنظيم الداخلي " التي تكون الجمعية من تأثيرها عملها باسرع التطرق واكثرها تنسيقا وافضلها انتاجية .

وبين الجدولان الاطاليان رقم (٤) و (٥) واقع الوضع الادارى والتنظيمي في المؤسسات الاجتماعية الطوعية ، كما ورد في دراسة وزارة التسليم المنوه عنها سابقا . صحيح ان بعدهن جوانب هذا الواقع يمكن ان تكون قد تغيرت او تبدلـت خلال الفترة السابقة ، الا ان كافة التقارير المتوفـرة وكذلك ملاحظة السالمين في هذا الحقل لا توحـي بـان الواقعـ هذا قد تغير جـذرـيا . ما يسمـع بالـقول ان المؤـشرـاتـ العامةـ الوارـدةـ فيـ الجـداولـ ما زـالتـ قـائـمةـ .

جدول رقم ٤

توزيع الجمعيات حسب الصناعات الأساسية المصنفة فيها

المحافظة	عدد الجمعيات	عناصر التكوين المضوى والإدارى للجمعيات					
		الناشرة	مراكز	هيئة	خدمة	مدير	أشخاص
	اساسية	خدمات	إدارية				بيانات
	(موجون)	(موثقون)	(سنوية)				
بيروت	١٤٢	١٣٦	٨٨	١٣٠	٤٥	٦٨	٥٦
جيجل لبنان	٩٣	٩٢	٥٤	٧٥	٢٨	٤٤	٤١
الجنوب	٣٩	٣٦	١٦	٣٧	٢	١٣	١٩
البقاع	٣٩	٣٩	٢٦	٣٠	٩	١٣	٥
الشمال	٩٣	٩١	٣٩	٨٠	٢٣	٢٨	١٢
المجموع	٤٠٥	٣٩٤	٢٢٣	٣٥٢	١١٢	١٦٦	١٣٨
النسبة المئوية	١٠٠%	٢٢،٢٦%	٢٢،٢٢%	٩٦،٣٧%	٩٧،١١%	٥٥،٢٢%	٤٠،٤٠%
	٢٤،٣٠%						

ويظهر من الجدول المتقدم رقم (٤) ان ٢٢٤٪ من جمعيات لبنان الاهلية لا يوجد فيها مدير اعمال وان ٤٥٪ منها لا يتتوفر لها مركز دائم وصيفي لاداء الخدمات . وتتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان توفر خدمة اساسية في ٩٧٪ من الجمعيات لا يمكن اعتباره مؤشرا على ارتفاع مستوى الخدمة النوعية حيث ان نسبة كبيرة من هذه الخدمات موسمية تؤدي بشكل عفوي وحسب الظروف وبخاصة اغاثة المحتاجين ماديـاً .

ان بالنسبة للتنظيم الداخلي يبين الجدول رقم (٥) ان حنالك نقاطاً يؤثّر ولا شك في فعالية الخدمة الاجتماعية التي تؤديها الجمعيات الأهلية الطوعية .

جدول رقم ٥
وضع التنظيم الداخلي في الجمعيات

المحافظة	عدد الجمعيات	اسس التنظيم الداخلي				غير مطابق
		شروط اجتماعات	محاضر لجان	اعماله عاصفة	دورية جلسات	
بيروت	١٤٢	٨٢	٦٢	٢١	٥٨	٨
جيجل لبنان	٩٣	٦٢	٢٠	٥٤	٣٦	١٨
الجنوب	٣٩	٣٦	١٥	٢٥	٢٩	١
البقاع	٣٩	٣٠	٨	١٩	٦	٦
الشمال	٦٢	٧٥	٢٢	٦٥	٥٣	٣
المجموع العام	٤٠٥	٢٢٦	١٣٧	٢٦٠	١٨٢	٣٦
النسبة المئوية	% ١٠٠	% ٦٦	% ٣٤	% ٦٤	% ٤٤	% ٩

وقبل الانتقال الى جانب اخر من البحث يجدر التوقف عند ما اشرت به بورسونج خلال اجراء دراسة وزارة التصميم . وتحتل هذه الدراسة بما يمكن تسميتها بـ " شخصية " الخدمة الاجتماعية الأهلية في لبنان . فقد لوحظ ان وجود عدد كبير من الجمعيات بترتبط بوجود شخص مصين على رأسها ، وان هناك عدد اخر من الجمعيات يلعب الرئيس فيها الدور الاكبر ان لم يكن الاوحد . وبالتالي فان وجود الخدمة ذاتها رهن بوجود ذلك الشخص .

.....

واهمية هذه المظاهر هي ان التغير كقاعدة عامة امر ضروري في المؤسسات والجمعيات التي تضرر على جهود الافراد ، لكي لا تبقى اسيرة شخص واحد ، وبالتالي لكي لا تصبح الخدمة رهن بارادته . وان تحقيق وجود مستقل للجمعيه عن وجود كل عنصرو من اعصابها امر هام في استمرار الجمعية وبالتالي الخدمة الاجتماعية ذاتها .

د - الاشخاص المؤلجون بتأدية الخدمات .

من المعلوم انه مع تطور مفهوم وصحته، وابعاد الخدمة الاجتماعية وتجاوزها للإحسان المستند على الشفقة والرحمة ، ومع افتتاحها على مشكلات اجتماعية جديدة اكثر تضييقا ، اصبحت " مهنة ذات علم وفن " وتنطلب بهذه الصفة جهدا ارقى واكثر تنزيلا من الجهد العنوي المدفوع بحب الغير ، وكفاءات علمية على مستويات مختلفة يجب توفرها فيمن ينطويه امر تأديتها .

بالاضافة الى الدوافع الإنسانية التي تحرك الرغبة في الخدمة الطوعية ، اصبح لزاما على المامل في هذا الحقل ان يتتوفر لديه وعيا اجتماعيا متقدما يساعدة على فهم المشكلة وعلى مواجهتها بفعالية حلها .

والحigel في حقل الخدمة الاجتماعية له جوانب مختلفة منها ما هو اداري يتصل بتنظيم وادارة وتوجيه المؤسسة او الجمعية العاملة في هذا الحقل ، ومنها ما هو فني يتصل بـ " الخدمة بشكل علمي " . من هنا ضرورة توفر مؤلفين متخصصين في جميع الحقول بحيث يتتوفر لكل جمعية حسب نوع نشاطها الجهاز البشري اللازم .

اما في لبنان ، فقد لوحظ ان كثيرا من الجمعيات تستند على متعاقدين لتأدية الخدمات التي تقوم بها خاصة في النواحي الفنية . وهذا الواقع يسبب عدم استقرار وبالتالي عدم استمرار في تأدية الخدمة بالرغم من اهمية التطلع من الناحيتين الإنسانية والاجتماعية .

وقد دلت الدراسة التي قامت بها وزارة التعميم العام للخدمة الاجتماعية الأهلية في لبنان ان الهيئات الملوغية العاملة في هذا الحقل تساند بنسب مختلفة وحسب نوع خدماتها ، مشاكل تتصل بتجهيزها البشري يمكن اجمالها فيما يلي :

- ١- افتقار معظم الجمعيات وخاصة تلك التي تؤدي خدمات متخصصة ، الى اخصائيين في الحقول الفنية المختلفة .
- ٢- افتقار الجمعيات عامة الى موظفين اداريين مختصين بادارة وتنظيم الاعمال .
- ٣- اعتماد معظم الجمعيات (حوالي ٥٩ % منها) على امكانياتها او على متطوعين في تنفيذ برامج خدماتها ، مما يسبب عدم استقرار ، وفي كثير من الاحيان ، عدم استمرار في اداء الخدمات .
- ٤- التقى الفارق في عدد المساعدات الاجتماعيات العاملات في القطاع الاهلي ، علماً بأنهن يشكلن العاكس الفقري بالنسبة لبعض الخدمات (خاصة الرعاية الاجتماعية للأطفال) .

هـ - التجهيزات المادية :

ان اداء اية خدمة اجتماعية وسورة فضالة ومنتجة ، يستوجب توفير تجهيزات وتسهيلات مادية وفنية تلائم طبيعة الخدمة وتتحمل من المجهود المبذول خدمة فضالية ، ومن الطبيعي ان تتعدد وتنوع التجهيزات والتسهيلات بتعدد الخدمات وتنوعها ، وان يختلف حجمها باختلاف مدى نشاط المؤسسة او الجماعة ونطاقه ، فلكل خدمة وسائلها الشررورية التي تلائم مخصوصيتها وتسهل ادائها باحسن طريقة ممكنة . ويمكن ، استناداً الى التقارير المتوفرة حول اوضاع التجهيز المادي ومستواه في المؤسسات الاجتماعية الطوعية ، وبخاصة دراسة وزارة التسليم ، ايداء الملحوظات الاجمالية التالية :

- ١- انعدام التجهيزات المادية في ٤٢٪ من الجمعيات وعدم كفايتها في ٨١٪ منها ، مما يؤثر سلباً في فعالية الخدمات المقدمة .

٢- ارتفاع نسبة الجمعيات التي ت redund فيها التجهيزات وانسيابات ائمادية في المناطق عنها في المساهمة وجبل لبنان .

٣- ارتفاع نسبة توفر التجهيزات والتسهيلات في الجمعيات ذات الخدمات المتخصصة بالمقارنة مع غيرها من الخدمات .

تبقى قضيتان اساسيتان بحاجة الى بحث وهما :

- المصحفون والمستفيدون من الخدمات الاجتماعية الطوعية .
- والوضع المالي لهذه الجمعيات .

وحيث انه لا يوجد معلومات دقيقة حول هاتين القضيتين ،

وحيث ان المعلومات المتوفرة تتصل بعدد المصففين الذين تساهم في اسعافهم مصلحة الخدمات الاجتماعية في مصلحة الانعاش الاجتماعي ،

وذلك المعلومات المالية اذ يبين المتوفر منها مساهمة مصلحة الانعاش وغيرها من المؤسسات السامية في هذا الحقل . . .

لذلك ارتئى بحث هاتين القضيتين في القسم الثاني من هذه المذكرة حيث يبين هذا القسم دور الدولة في مساعدة ودعم الخدمات الاجتماعية الطوعية .

على كل حال من الممكن الجزم في هذا المجال بان الدولة - وبخاصة مصلحة الانعاش الاجتماعي - تقوم بالمساهمة في تمويل الجزء الاكبر من عمليات الخدمة الاجتماعية الاهلية ، وذلك بحسب تراویح بين (٣٠ و ٧٠ %) من موازنة هذه الجمعيات . . . خاصة تلك المعتبرة من اكبر الجمعيات والمؤسسات السامية في هذا الحقل واكثراها نشاطاً وتنشطاً .

اما التي لا تتال اية مساعدة فمثلاً ينشط موسمياً دون ان يؤدى اية خدمة اجتماعية بالمعنى الملمي السابق تحديده . وتندرج تحت هذه الفئة معظم الجمعيات العاملة في حقل اغاثة المحتججين مادياً والتي تشكل حوالي نصف عدد الجمعيات الناشطة في لبنان .

وال المشكلة الحالية الاساسية في ميدان العمل الاجتماعي التطوعي هي ان المؤسسات القائمة لا يتتوفر لها مصادر تمويل ثابتة ومستقلة عن ارادة بعض المحسنين ، تكسبها قدرة على الحركة وتضمن لها الاستمرار في اداء الخدمات دون الخسارة لعوامل ذاتية لا سيطرة لها عليها . هذا مع العلم ان الايرادات من المحسنين هي في انخفاض .

(الخدمات الاجتماعية الحكومية)

ثانياً : دور مصلحة الخدمات الاجتماعية في مصلحة الانعاش

الاجتماعي وغيرها من المؤسسات العامة

في دعم وتطوير الخدمة الاجتماعية التطوعية في لبنان)

١- مصلحة الخدمات الاجتماعية (مصلحة الانعاش الاجتماعي) ^(١)

(١) استند في هذا القسم الى :

- تقارير مصلحة الانعاش الاجتماعي السنوية منذ ١٩٦٥ - ١٩٧٠ وكذلك موازناتها للفترة ذاتها .
- دراسة وزارة التسليم العام حول : الخدمة الاجتماعية الاهلية في لبنان .
- محاضرة للسيدة نصمت كنان - رئيسة مصلحة الخدمات الاجتماعية حول الخدمات الاجتماعية في مصلحة الانعاش الاجتماعي .
- المعلومات التي قدّمتها مصلحة الانعاش لوزارة التسليم خلال اعداد هذه المذكرة .

من المعلوم ان صحة الانماش الاجتماعي انشئت في اواخر عام ١٩٥٦ . وكانت مصلحة العمل الاجتماعي الذي اصبح اسمها فيما بعد مصلحة الخدمات الاجتماعية من ضمن جهازها العامل الذي انتقل اليه مهام الخدمة الاجتماعية في لبنان . وكانت الخدمات الاجتماعية قبل نشوء " مصلحة الانماش " من اختصاص وزارة الشؤون الاجتماعية وكانت تقتصر اذاك على الاسعاف بشكله البدائي .

وقد نص المرسوم التنفيذي رقم ٣١٢٧ تاريخ ١١٦٠/١٢٣ المعدل بموجب المرسوم رقم ١٢٩٦ ، نص في مادته السابعة والعشرين على ان تتولى مصلحة الخدمات الاجتماعية تنفيذ المهام التالية :

- ١- اقتراح وتنفيذ برامج ومشاريع الخدمات الاجتماعية الحكومية .
- ٢- تنسيق العمل بين الدولة وبين جميع المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بخدمات اجتماعية والتي لا تتبع في اعمالها الرج التجاري (كالصوصنات ، والمستشفيات ، ودور الايتام ، والفتات المحتاجة الى رعاية خاصة مثل الصم والبكم والمكفوفين والصماقين عقليا ، ومراكز التدريب المهني الخاصة والمدارس المهنية وسائر المؤسسات المماثلة التي تقوم بها المؤلفات والجمعيات الخيرية والافراد الذين يحصلون في الحقل الاجتماعي والمهني .

ويستقران تقارير المصلحة عن نشاطاتها الفعلية ، يمكن حصر هذه النشاطات في الحقول الثالثة التالية :

- ١- حقل الاسعاف والرعاية الاجتماعية .
- ٢- حقل التدريب المهني .
- ٣- حقل تشغيل الهيئات الاجتماعية الطوعية (المشاريع المشتركة)
- ٤- المشاريع المنبثقه عن المصلحة مباشرة .

١- في حقل الاسعاف والرعاية الاجتماعية :

تتولى مصلحة الخدمات الاجتماعية ايواء واسعاف الفئات المحتاجة التالية :

- الايتام
- ذوى الحالات الاجتماعية الخاصة .
- = الاطفال الرضع لذوى الدخل المتوسط والمحدود .
- ~~اللقطاء~~ .
- المسم والبكم والمكفوفين .
- المتأخرین عقليا .
- المعاقين جسديا
- المجزءة .
- المنحرفات والجانحات .

والاسعاف الاجتماعي خدمة ورثتها مصلحة الانعاش عن وزارة العمل والشئون الاجتماعية عام ١٩٦٠ بعد ان انتقلت اليها المسئولية عن ميدان الخدمات الاجتماعية . وقد عملت على تطوير هذه الخدمة واعطائها صيغة جديدة تتسم بالاباهة الى مهام الاسعاف التقليدية اموراً تربوية ونفسية اساسية هدفها حقل شخصية المسعف ويلورتها واعدادها لمواجهة الحياة المصطبة .

وقد بدأت مصلحة الخدمات الاجتماعية عام ١٩٦٠ (وكان اسمها مصلحة العمل الاجتماعي) برعاية / ٤٢٩٥ / صحفاً عن طريق / ٤٩ / جمессية . وكانت النفقات المخصصة لذلك / ٣٤٦، ٨٠٣، ١٠٢، ١٠١ / ل. دل . وارتفعت هذه الارقام في عام ١٩٦٩ الى / ٢٦٣٦ / صحف بلغت نفقة ايوائهم واسعافهم / ١٢٧، ٢٠١٧٠، ١٧٧ / ل. دل . وزلت ببراسطة ٨١ جمессية تتوزع جغرافياً وفقاً للجدول التالي :

...../.....

المحافظة	بيروت	جبل لبنان	الشمال	البقاع	الجنوب	المجموع	عدد المؤسسات
		٤٤	١٣	٧	٦	٨٠	

ويبيّن الجدولان (٦) و (٧) تطور عدد المصحفيين في لبنان خلال الخمس سنوات (١٩٦٥-١٩٦٩) مع توزعهم حسب فئاتهم المختلفة ، والبالغ المصرفية خلال الفترة ذاتها لرعاية واسعاف كل فئة من الفئات .

بالرغم من مساعدة الدولة المادية التي تشتمل القسم الأكبر من موازنة مؤسسات الرعاية الاجتماعية المتعاقدة مع مصلحة الانعاش فإن لهذه المؤسسات استقلال اداري ومالى . يقتصر دور المصلحة بالرقابة على عملية دخول وخروج المصحفيين من بهذه المؤسسات .

جدول رقم (٦) عدد المصعدين في لبنان من قبل مصلحة الاتصال الاجتماعي

السنة	إيتمام	حالات	الاطفال	صم وكم	مكفوفين	شاحرين	صاقبين	عجزة عجزة	عجزة عجزة	فتيلات	المجموع
١٩٦٥	١١٧٥	١٠٣	١٨١٣	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٢٠	١٢٥	٢٠٠	٨١٨
١٩٦٦	١٩٦٦	٣٣	٢٢٣	٣٢	٣٠	٣٠	٣٠	٢٢٠	١٢٥	٢٠٠	٢٤٤
١٩٦٧	١٩٦٧	٣٧	٢٢٣	٣٢	٣٠	٣٠	٣٠	٢٢٠	١٢٥	٢٠٠	٢٥٢
١٩٦٨	١٩٦٨	٣٨	٢٢٣	٣٣	٣٠	٣٠	٣٠	٢٢٠	١٢٥	٢٠٠	٢٦٣

المصدر : شابور مصلحة الاتصال الاجتماعي السنوية من ١٩٦١ إلى ١٩٦٩ .

جدول رقم ٢ - المبالغ المصروفة للإسقاف من قبل مصلحة الإعاش الاجتماعي للفترة ١٩٦٩ - ١٩٧٥ ل.ل.

(١) صرف هذا المبلغ خلال ثلاثة أشهر الأولى من عام ١٩٦٦ - اذ بحسب ما تكفلت وزارة الصحة برعاية السجورة المقدين .

وفي رأي المسؤولين عن مصلحة الخدمات الاجتماعية ان في «لليمة الاسباب الداعية لاعتماد مبدأ الاسعاف والابقاء عليه وتطويره ، المشاكل الناتجة اساسا عن ازمة التسليم في لبنان ، وبخاصة عدم وجود المؤسسات التسليمية التي تستطيع لوحدها ان توء من رعاية واسعاف فئات مختلفة من الناشئة اللبنانيّة .

فالرعاية الاجتماعية تتحمل عبء التسليم الذي يخرج عادة عن اطار اهتماماتها وكان من المفروض ان يتحمّله سواها " (١) .

كيفية اختيار المُسْعَفِين :

بما ان الاعتمادات المالية المترفرفة للمصلحة محددة بالمقارنة مع الحاجات والطلبات التي ترد اليها ، كان لا بد من الاستناد الى اختيار الطلبات . وقد وضعت المصلحة شروط للرعاية الاجتماعية حددت فيها اولوية القبول في كل فئة من الفئات المقرر اسهامها .

وتجرى المصلحة بحثا اجتماعيا متزليا لكل طالب بالاضافة الى فحص متكامل تجريه لجنة للمصحة العقلية لفئة المتأخرین عقليا ، ونتائج البحث هذا هي التي تقرر توفر شرط الرعاية او عدم توفرها لدى طالب الرعاية (٢) .

و بما ان الاكثريّة الساحقة من المُسْعَفين هم من ضمن فئة الاريان والحالات الاجتماعية الصعبة نورد فيما يلي شروط الاولوية لرعايّة هذه الفئات :

- يتيم الاب او الام او الاثنين مما .
- الولد الموجود في بيئه اخلاقية سيئة .
- الولد الذي ينتهي الى عائلة فقيرة ومتكللة .
- الولد الذي احد والديه في السجن او مقيد بسبب مرض او عجز .
- الولد الذي ينتهي الى عائلة كبيرة اكبر افرادها من القاصرين وبحالة فقر مدقع .

(١) - نعمت ك Hansen - " الخدمات الاجتماعية في مصلحة الانماش الاجتماعي "

(٢) - من الواضح ان عوامل اخرى غير البحث الاجتماعي تدخل في الاعتبار حين تقرير قبول طلب ما او عدم قبوله . الا ان ذلك يشكل استثناء " مفهوما " على التقاعدة العامة .

بـ - حقل التدريب المهني (١) :

التدريب المهني على مختلف مستوياته وفروعه هو أحدى الخدمات الأساسية التي تقوم المصلحة بتأديتها بفترة تحسين مستوى الخدمة الاجتماعية وزيادة فعاليتها من ناحية ومحاولة منها لنجان مستقبل فئة الأيتام والحالات الاجتماعية المهمة من ناحية أخرى . ويمكن اعتبار هذه الخدمة جزءاً من خدمات الرعاية والاسعاف الالتفافية . ول بهذه الفعالية توء من المصلحة اسماً / ٤٠٠ / طالب في المؤسسة المهنية الشاملة (من اصل ١٩٥٥ طالباً) حيث يمدون اربع سنوات يحصلون بعد ما على شهادة البكالوريا الفنية . كما أنها توء من عدد مطائف في مؤسسة ، مؤسسة الأدب قرطباوى . تجرى المصلحة في هاتين المؤسستين مهارة القبول الطلاب .

كما ان هنالك ٤٤٠ ولداً يدخلون المؤسسات الاجتماعية على نفق المصلحة بعد حصولهم على الشهادة الابتدائية ويبقون فيها فترة اربع سنوات يتدرّبون خلالها على مهن مختلفة ويخرجون بعد ما حاملين الشهادة المهنية التكميلية .

واخيراً هنالك ١١٥٥ ولداً تسعفهم المصلحة في المؤسسات الاجتماعية بعد ان يكونوا قد بلغوا سن الثانية عشرة ولم يحصلوا على الشهادة الابتدائية فيتحولون الى التدريب المهني المادى حيث يمدون ثلاث سنوات يخرون بعد ما بشهادة درسية .

بالإضافة الى ذلك تقوم المصلحة باعداد دورات تدريبية للعاملين والعمالات في المؤسسات الاجتماعية الاهلية . وقد انشأت بالتعاون مع اليونيسيف واليونيسوب مركزاً دائماً للإعداد والتدريب على الخدمة الاجتماعية

(١) يتضمن عقد الاتفاق النموذجي الذي تسدده المصلحة مع المؤسسات الاهلية المتصادقة معها على فروع التدريب المهني التالية :

- التجارة ومتفرعاتها .
 - الحدادة واللحام ومتفرعاتها
 - المخرطة ومتفرعاتها
 - الكهرباء والأكترونين، ومتفرعاتها
 - الطياعة ومتفرعاتها
 - الالات المتحركة
 - السيرامييك ومتفرعاته
 - الحساكة ومتفرعاتها
 - الزراعة وتربية الدواجن ومتفرعاتها
 - التدريب المنزلي — التفصيل — الخياطة — التطريز
 - أمانة السر في المكتاب — والطبع على آلة الكاتبة .
- /

والتنمية بضيّة اعداد كادرات متوسطة متخصصة في حقل الخدمة الاجتماعية وتدريب العاملين في الميدان حالياً .
(وتحتاج التجربة هذه بمختلف مراحلها بحثاً تقييمياً خاصاً لا مجال له في اطار هذه المذكورة) .

ج - حقل تشغيل الم هيئات الاجتماعية الطوعية

المشاريع المشتركة :

هذا الحقل احدثته مصلحة الانعاش الاجتماعي بغية تأمين الجهاز التقني الضروري لتجهيز عمل المؤسسات الطوعية وفق اهداف المصلحة العامة ، ويهدف تنظيم النشاط الاجتماعي تنظيماً علمياً مدروساً وابعاد الارتجال والفوضى من التسرب اليه . نقبل انشاء المصلحة كانت الدولة عن طريق وزارة العمل والشؤون الاجتماعية - تقدم لبعض الجمعيات معاونة مالية مقطوعة قد تزيد او تنقص او تتقطع دون ضابط او معيار علمي . الامر الذي جعل المؤسسات الاجتماعية الاهلية دائمة القلق والشحوم بحدم الاستقرار .

من هنا عملت المصلحة على تنسيق العمل الحكومي الاهلي في الحقل الاجتماعي وذلك عن طريق التعاقد مع بعض الجمعيات الخيرية ذات الخبرة والمستوى المرتفع نسبياً في هذا الحقل لادارة وتسير مشاريع اجتماعية تصور بالنفع على المحتاجين لهذه الخدمات .

بدأت المصلحة عملها هذا عام ١٩٦١ حيث وقعت ثمانية عقود اتفقت عليها / ٣٠٠ / الف ل.ل .
(ثلاثمائة الف ليرة لبنانية) . وتضاعفت هذه المعقود في الاعوام التالية وتزايدت حتى اصبح عدد الجمعيات المتعاقدة مع الانعاش عام ١٩٦١ ٢٥ جمعية نشأتها / ١١١ / مركزاً .

ويبيّن الجدول رقم / ٨ / تطور عدد المشاريع المشتركة بين مصلحة الانعاش والمؤسسات الاهلية وتوزعها حسب شاطئها خلال فترة الخمس سنوات ١٩٦٥ - ١٩٦٩ (راجع جدول رقم ٨) . كما يبيّن الجدول رقم ٩ / تطور مساهمة مصلحة الانعاش في هذه المشاريع للفترة ذاتها . (راجع جدول رقم ٩) .

مبادئ تمويل المشاريع المشتركة .

تساهم مصلحة الانعاش الاجتماعي نقدياً بنسية لا تزيد عن ٢٠% من كلفة المشروع، أما مساهمة الجمعية فيجب الا تقل عن ٣٠% منها ٢٠% نقدى وعينى والباقي (١٠%) خدمات توّل لجنة مشتركة لكل مشروع يكون نصف اعضاها من موظفي المصلحة والنصف الآخر من اعضاء الجمعية ويكون رئيس هذه اللجنة ومحاسبيها من المصلحة . تتيبر هذه اللجنة كجهاز ثني للرقابة على وضع وتنفيذ المشروع . ساهمت المصلحة ضمن برنامج المشاريع المشتركة خلال فترة ١٩٦٥ - ١٩٦٩ بانشاء ١٢٩ بركراً يقدم خدمات مختلفة يمكن تقسيمها كما يلى :

١- المراكز الصحية الاجتماعية تقوم بالخدمات التالية :

- تطبيقات علاجية ووقائية
 - ارشادات صحية
 - تقديم الأدوية
 - خدمة اجتماعية لتعليم التفصيل والمخياطة والتدبير المنزلي ومكافحة الاممائية ومكتبة
 - ونادٍ ترفيهيٍ ، وارشادات وصناعات يدوية .

٢- مراكز الخدمات الاجتماعية تقوم بالخدمات التالية :

- مبادئ تربية الاطفال حسب الاصول الحديبية .
 - تعليم التفصيل والخيال و الاشغال اليدوية والصناعات اليدوية المختلفة .
 - مكافحة الامية .

- ارشادات وتوجيهات مختلفة .
- اسفل الطهي والتغذية .
- مكتبة للصلالة .

٣— دور الحضانة النهارية تقوم بالخدمات التالية :

- حضانة الالفال بين سن الاربعة اشهر والست سنوات ، تقديم الفداء واللبسة الاضافية لهم ، الاهتمام بصحتهم والى سهر على راحتهم .
- زيارة عائلات الصالحة ودرس اوضاعها الاجتماعية ، تقديم الارشادات للمائالت .

٤— الخدمات الفردية للاسرة والطفل تشمل الخدمات التالية :

- العمل على تخطيط وتنفيذ اسس الخدمة الاجتماعية الفردية ، صيانة المائالت وتنميتها كوحدة شاملة عن طريق الارشاد والتوجيه لكل فرد من افراد المائلة حسب حاجاته الاساسية ، ومساعدة الانزاد الاحداث في الوسط العائلي ، دراسة الارضاع المائية وفهمها ، وايجاد الحلول المناسبة لكل مشكلة من المشاكل عن طريق تقديم اعانته مادية مؤقتة تسد عجزا طارئا وتوفر لها الامكانيات الضرورية لصيانتها وحفظها ، او الارشاد والتوجيه .

٥— دور المشردين تقوم بالخدمات التالية :

- حماية الارلاد وتأمين وجودهم في بيئة صالحة ، تأمين تعليمهم مهنة تساعدهم على مواجهة الحياة ، تأمين تعليمهم مهارى القراءة والكتابة ، القيام بدراسة اجتماعية تتصلق بمنشا الولد وعائلته ، اقناع الولد بعد التدريب والارشاد بالعودة الى احتمان عائلته .

..... /

٦— دور المتأخرین عقلیاً وتقوم بالخدمات التالية :

— تنویمن للأولاد ذوى الذکاء المحدود فرسان التزود من المعرفة عن طريق تأهيلهم وتهئتهم للحياة في المجتمع لشق طريقهم في الحياة الكريمة .

٧— دور المعاقين جسدياً وتقوم بالخدمات التالية :

— تأمين التعليم النثري الابتدائي والتأهيل المهني للمعاقين جسدياً .

جدول رقم ٨ - تطور المشاريع المشتركة مع المؤسسات الأهلية حسب نوع خدمتها ١٩٦٥ - ١٩٧٩

السنة	مراكز صحية اجتماعية	مراكز خدمات اجتماعية	دور حنطة للأسرة والإلقال	خدمات فردية	دور مشردين	دور دورين المترافقين المترافقين مجانية عليها جسلها	المجموع
١٩٦٩	٦٥	٨٢	٢٠	٢٠	١	١	١١١
١٩٧٠	٤٣	٢٥	١٦	١	٢	-	٤٦
١٩٧١	٥٠	٢٤	١٩	-	١	-	٨٩
١٩٧٢	٢٠	٢٤	٢٢	-	١	٣	١٠٣
١٩٧٣	٧٥	٢٢	١٧	١	٢	-	١١٢
١٩٧٤	٦٥	٢٠	٢٠	١	٢	١	٦١
١٩٧٥	٦٥	٨٢	٢٠	٢٠	١	١	١١١

المصدر : تقارير صحة الانشاء الاجتماعي السنوية من ١٩٦١ الى ١٩٧١

جدول رقم (٩) - تطور مساهمة مصلحة الانعاش في موازنة

المشاريع المشتركة ١٩٦٥ - ١٩٦٩

ل.ل.

السنة	مساهمة الانعاش	مساهمة الجمعيات	المجموع
-------	----------------	-----------------	---------

١٩٦٥	٤٢٤١٦٥	٢٣٦٠٧٧	٦٦٠٢٤٢,
------	--------	--------	---------

١٩٦٦	١٠٠٧٢١٥	٨٤٢٥٤٩	٢٣٩٩٧٦٤,
------	---------	--------	----------

١٩٦٧	١٨٥٢٢١٢	٩٨٧٢٣٨	٢٨٣٩٤٥٠
------	---------	--------	---------

١٩٦٨	١٨٠٢٠٢٥	٦٦٨٦٠٠	٢٢٢٠٦٢٥
------	---------	--------	---------

١٩٦٩	١٩٤٦٢٢٥	٧٩٥٣٨٦	٢٧٤٣١٦١
------	---------	--------	---------

المصدر : تقارير مصلحة الانعاش الاجتماعي من ١٩٦٥ إلى ١٩٦٩ .

المراكز المنبثقة عن المصلحة مباشرة :

بالإضافة إلى المشاريع المشتركة إنشأت المصلحة عدداً من المراكز الصحية - الاجتماعية ، تقوم هي بتنفيذ جميع نفقاتها ويدبر كلامها لجنة مشتركة من موظفي المصلحة ومن أهالي المنطقة التي تنشطها خدمات المركز . ويبلغ عدد هذه المراكز اربعة عشر مركزاً ، ثلاثة منها للنقيبات المعاملية في بيروت وطرابلس وصيدا ، وتتوزع الباقية على الشكل التالي : ٥ في جبل لبنان ، ٣ في الشمال ، ثلاثة في الجنوب .

وتؤدي جميع هذه المراكز خدمات صحية بينما يقوم البعض منها فقط بتنمية خدمات اجتماعية منها تعليم الفتيات فن الخياطة والتدليل والصناعات اليدوية والتدبير المنزلي .

المركز الصحي الاجتماعي النموذجي :

وإلى جانب هذه المراكز إنشأت المصلحة في بيروت " المركز الصحي الاجتماعي النموذجي " والغاية منه " توجيه وتهيئة وارشاد وتدريب الأطباء وطلاب المشفى النهائي في كليات الطب ، والمعاهد القانونيات والمربيات المساعدات ، والمساعدات الاجتماعيات ، وتكوين فرق صحية اجتماعية خاصة في الارياف " .

وتقوم المصلحة بإدارة هذا المركز مباشرة ويوءى من المركز المسابقات الخارجية والاستفادة داخله . وقد بلغ معدل اشتغال الأسرة عام ١٩٦٩ / ٢٠ / سريعاً لليوم الواحد .

ويشير الجدول رقم - ١٠ - تفصيل الخدمات التي أدارها المركز خلال الفترة ما بين

١٩٦٩ - ١٩٧٠ .

جدول رقم ١٠ - جدول بالخدمات المؤداة من قبل

المركز الصحي الاجتماعي المنوزجي ١٩٦٥ - ١٩٦٩

السنة	عدد	الفحوص	الفحوصات	الفحوصات	الفحوصات	الصحيات
١٩٦٩	٣٦٢	٤٥٦	٣٢٢٢	٤٨٦١	٥٥١	٣٠٤٨
١٩٦٨	٦٥٣	٦١٨٦	٦٢٦	٥٦٢	١٨٨	٢٨٨٩
١٩٦٧	٧٢٩	٧٠٣٢	٦٨٥	٢٨٢	٤٠٥٣	٤٠٧٦
١٩٦٦	١١٦٨	٦١٨٦	٦٢٦	١١١	٢٨٢	٤٠٥٣
١٩٦٥	١٢٦٦	٤٥٦	٣٢٢٢	١٥٢	٢٢٦	٢٧٥٣

وقد بلغت الاعتمادات التي ارصدت للمرافق الصحية الاجتماعية التابعة لمصلحة الانعاش عام ١٩٦٩

حوالي المليون ل.ل . ويبين الجدول رقم ١١ تطور هذه المبالغ منذ ١٩٦٥ .

جدول رقم ١١ - الاعتمادات المرصودة للخدمات الصحية

الاجتماعية التي تقدمها مصلحة الانعاش بواسطة مراكزها ل.ل .

السنة	الخدمات	المركز الصحي المنوزجي	فحوصات صحية اجتماعية	المجموع
١٩٦٩		٢٧٥٠٠٠	٤١٥،٩٥٠	١٠٠٦،٢٠٠
١٩٦٨		٢٠٠٠٠	٤٨٦٠٠٠	٨٥٨،٠٨٠
١٩٦٧		٢٧٥٠٠٠	٤١٥،٩٥٠	١٠٥٤،٨٠٠
١٩٦٦		٢٠٠٠٠	٦٠٣٠٨٠	٦٠٣٠٨٠
١٩٦٥		٢٨٠٠٠	٢٢٩،٦٨٠	٢٢١،٢٠٠

ويجدر قبل الانتهاء من بحث دوري مملحة الانماش الاجتماعي في دعم وتطوير الخدمة الاجتماعية الطوعية في لبنان التطرق الى ميدانهام وهو المساهمة في انشاء وتجهيز مؤسسات اجتماعية جديدة وتنمية مؤسسات اخرى قائمة عن طريق احداث فروع جديدة .

ساهمت المصلحة خلال فترة سنتين في إنشاء وتجهيز / ٥٤ / مؤسسة منها مؤسسات جديدة ، وبتقديرية أحدى وعشرين مؤسسة كانت قائمة ولكنها اشافت بعض البناء ، والتجهيزات الجديدة بخيبة احداث فروع كانت في الغالب مهنية . انفقت على ذلك مبلغ سبعة ملايين ليرة ونصف ، ثم الفي هذا البند من الموازنة ، وتراقب المصلحة العمل في هذه المشاريع بواسطة لجنة فنية خاصة .

ويلاحظ أن الإنفاق على الانشاء والتجهيز لا يرتبط بسياسة عامة مستمرة للملائحة بل يتغير اعتبارات أو عدم توفرها مما يكفيها طلباً متراجعاً، إن هذه المساعي الغير مدروسة لا يمكنها الاستمرار.

١١ - مساهمة الوزارات والمؤسسات العامة الأخرى في

• دعم وتطوير الخدمة الاجتماعية المأهولة في لبنان .

بالاضافة الى مصلحة الانماش الاجتماعي تقوم بعض الوزارات والهيئات العامة الاخرى بمساعدة بعض الجمعيات الخيرية دون اعتبار لمقاييس محددة . وتنفذ هذه المساعدة شـكل الاعانات المالية . وفيما يلي عرض لمساهمة هذه الهيئات في حقل الخدمات الاجتماعية كما سبق تحديدـه في مقدمة هذه المذكرة .

١- وزارة الصحة السامية :

تقوم وزارة الصحة العامة ابتداءً من نيسان ١٩٦٦ برعاية السجنة المعتقدين ، بعد ان استعادت مسوء وليتها عن هذا الميدان من مصلحة الانعاش الاجتماعي . وتحرول وزارة الصحة ، طالب

الخدمة على نفقتها الى احدى مؤسسات ثلاث معاقدية منها بحد اجره فحص طبي له . ويبيين الجدول

رقم ١٢ — المبالغ المصرفة من قبل الوزارة على العجزة المعددين منذ ١٩٦٦ ولغاية ١٩٦٩ .

كذلك تقدم وزارة الصحة العامة / ١٠٠,٠٠٠ ل. مل . للطليب الاحمر وتوزع ادوية مجانية بمبلغ / ٣٠٠,٠٠٠ ل. مل . وذلك بواسطة الحركة الاجتماعية (مؤسسة خاصة) .

جدول رقم ١٢ — المبالغ المصرفة من قبل

وزارة الصحة على العجزة المعددين ل. مل .

المؤسسة	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩
دير الطليب (٢)	٤٥٣٢٥٠	٦٠٢٢٥٠	٦٢٩٥٢٥	٢٠٢٦٢٥
دار العجزة الاسلامية	١٢٣٧٥٠	١٦٤٢٥٠	١٨٥٣٢٥	١٩١٦٢٥
دار الرحمة	١١٩٦٢٥	١٥٨٧٧٥	١٧٦١٤٧	١٨٠٢٣٧
المجموع	٦٩٢١٢٥	٩٢٥٢٧٥	١٠٤٣٩٩٧	١٠٢٩٤٨٢

(١) ابتداء من الشهر الرابع ١٩٦٦

(٢) يحالج دير الطليب الامان المزمنة فحسب .

.... /

٢- وزارة العمل والشئون الاجتماعية

بالرغم من ان لوزارة العمل والشئون الاجتماعية سلطة الوماية على مصلحة الانعاش الاجتماعي الا انها تقوم بتقديم مساعدات لميئات الجماعيات مباشرة كما يبين الجدول رقم ١٣ . كذلك تقدم الوزارة للأفراد مساعدات "حوادث طارئة" بمبلغ ٢٠٠٠٠٠ ل.س سنوياً . وكذلك مساعدات مدرسية لاولاد المتوفين وهم في خدمة الدولة . كما ان الدولة ادخلت منذ عام ١٩٦٨ برنامج لمكافحة الامية .

جدول رقم ١٣ - المساعدات المالية التي قدمتها وزارة العمل

والشئون الاجتماعية للخدمات الاجتماعية ١٩٦٥ - ١٩٦٩ -
ل.ل.

السنة	اتحاد حماية الاحداث (١)	جمعيات خيرية اخري	مساعدات لحوادث طارئة	مكافحة الامية
١٩٦٩	٢٥٠٠٠٠	٢٦٦٠٠٠	٣٠٠٠٠	١٧٦٠٠٠
١٩٦٨	٢٥٠٠٠٠	٢٨٨٠٠٠	٣٠٠٠٠	١٧٦٠٠٠
١٩٦٧	٢٥٠٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٣٠٠٠٠	—
١٩٦٦	٢٥٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	—
١٩٦٥	٢٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	—

المجموع (٢)

- (١) تتعاقد وزارة العمل والشئون الاجتماعية مع اتحاد حماية الاحداث لادارة اصلاحية الاحداث في كل عام .
 (٢) لم يدخل في حساب هذا الجدول المبلغ الذي تقدمه وزارة العمل والشئون الاجتماعية كمساعدات مدرسية لاولاد المتوفين وهم في خدمة الدولة .
 ٠٠٠ / ٠٠٠

٣- (وزارة الداخلية) البلديات

تقدّم بصفة البلديات وبخاصة الكبرى منها مساعدات مالية مختلفة للجمعيات الخيرية، الا اننا لم نستطع الحصول على احصاءات دقيقة حول هذا الموضوع - عدا بلدية بيروت - وكانت مصلحة النشاطات الاقليمية في وزارة التسليم العام قد حاولت في دراستها عن الادارة البلدية المحلية تصنيف اوجه الانفاق البلدي الى ادارية واجتماعية وانشائية، وتوصلت الى ان النفقات الاجتماعية تشكل ٢٠٪ من القيمة المنشقة الاجمالية . الا ان البنود التي اعتبرت اجتماعية لا تطابق كلها تحديدنا لاملاج الخدمات الاجتماعية وإن كانت تشتملها .

اما بلدية بيروت فيبين الجدول رقم ١٤ تطور مساعداتها للجمعيات الخيرية ابتداءً من عام

١٩٦٥ ولغاية ١٩٦٩ .

- جدول رقم ١٤ -

مساعدات بلدية بيروت للجمعيات والنوادي

ل.ل.

١٩٦٩ - ١٩٦٥

السنة	نوادي ثقافية	جمعيات خيرية	المجموع
١٩٦٥	٤٦٧٢٥	١٤٩٥٦٠	١٩٩٢٨٥
١٩٦٦	٦٥٠٠	١٧٦٣٢٥	٢٤١٣٢٥
١٩٦٧	—	٣٥٠٠	(١) ٣٥٠٠
١٩٦٨	٩٦٦٧٥	١٩٦٥٣٠	٢٩٣٥٠٥
١٩٦٩	١٣٧٠٠	١٠٥٠٨٥	١١٨٧٨٥

(١) دورة اعتمادات ١٩٦٧ الى عام ١٩٦٨

أبجع و مورس سالم رئيس مجلس إدارة

- ٣٢ -

مكتب توزيع وسائل الاعلام والتثقيف والاتصال
للبنك المركزي مشاريع ودراسات النسخة الخامسة

كذلك تقدم مديرية قوى الامن الداخلي في وزارة الداخلية اعانات لبعض الجمعيات الخيرية
لمكافحة الانحراف وبين الجدول رقم ١٥ المبالغ المرصدة في موازنة قوى الامن الداخلي للمساعدات الاجتماعية.

جدول رقم ١٥

السنة المساعدة	مساعدات اجتماعية	١٩٦٩	١٩٦٨	١٩٦٧	١٩٦٦	١٩٦٥
	٢٢٥،٠٠٠	٢٠٠،٠٠٠	٢٠٠،٠٠٠	٥٢٥،٠٠٠	٥٥٠،٠٠٠	

٤- وزارة التربية الوطنية :

بالاضافة الى ما تدفعه وزارة التربية الوطنية الى المدارس الابتدائية المجانية (١) ،
وأغلبها مدارس تابعة لجمعيات خيرية — تقوم هذه الوزارة بتقديم بعض المساعدات المالية لجمعيات
وهيئات اهلية تذكر باسمها وتدخل ضمن موازنة الوزارة وبين الجدول رقم ١٦ — ما قدمته هذه الوزارة
من مساعدات ابتداء من عام ١٩٦٥ ولغاية ١٩٧٠ .

(١) يبلغ قيمة ما تدفعه وزارة التربية كمساعدات لهذه المدارس حوالي ١٢ مليون ل.ل سنويا .
ومن الواضح انه يمكن اعتبار هذه المساعدات من باب الخدمات الاجتماعية .

- جدول رقم ١٦ -

ساعدات وزارة التربية للجمعيات والنوادى الخاصة .

الجهة المساعدة	السنة	١٩٦٥				
		١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠
الجمعيات		٣١٥٢٥٠	٢٥٤٥٠٠	٢١٢٠٠	١٧٢٠٠	١٦٥٠٠
النوادى		٤١٥٠٠	٦٢٠٠	٦٤٥٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠
المجموع		٣٥٦٨٠٠	٢٣٦٥٠٠	٢٢١٥٠٠	٢٨١٥٠٠	٢١٥٠٠

٥- مديرية اليانصيب الوطني :

تحصص ادارة اليانصيب الوطني مبلغ / ٥٠٠,٠٠٠ ل.ل . كل عام لتوزع على الجمعيات الخيرية .
ويجرى توزيع هذا المبلغ مناصفة عن طريق رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء . وتتوزع هذه المساعدات دون
قيد او شرط سوى كون الجمعية طالبة المساعدة جمعية خيرية ذات علم وخبر .

٦- وزارة العدليّة :

تقدّم وزارة العدليّة كل عام ملفاً مقطوعاً قدره / ٢٢٥,٠٠٠ ل.ل . لاتحاد حماية الأحداث في
لبنان وهو جمعية ترعى الأحداث الموقوفين وتهتم بهم وذلك لإدارة دار الملاحظة التي تهتم بالأحداث الموقوفين
قبل صدور الأحكام العاملات في الاتحاد بزيارات عائلية لذوى الأحداث الموقوفين ويحضرن جلسات المحاكمة
ويساعدن القضاة في التعرف على وضعهم الاجتماعي وتشخيصه ، بالإضافة الى ايوائهم وتعليمهم خلال هذه الفترة
كذلك تقدّم الوزارة مبلغ / ٥٠٠ ل.ل . خصوصاً ليرة لبنانية كل عام لجمعية مكافحة الاجرام .
يمكن اجمال مساعدة الدولة المالية للمؤسسات الساعية الشاملة في حقل الخدمة الاجتماعية في لبنان كما هو وارد في
الجدول رقم ١٢ .
..... /

المبالغ المصرفة من قبل الدولة للخدمة الاجتماعية

ل.ل.

— جدول رقم ١٢ —

السنة	المؤسسة والادارة	العامية	الانشان الاجتماعي ^(١)	١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩
وزارة الصحة العامة	—	—	١٠١٢٥٥١٨	٩٥٧٣٦٨٨	٤٤٤٧٣٠٨	١٠٠٠٤٦٣٩	١٠٢٢٣٦٥٦	١٠٢٢٣٦٥٦
وزارة العمل ^(٢) والشؤون الاجتماعية	البلديات ^(٣) بلدية بيروت	المديرية العامة لقوى الامن الداخلي	وزارة التربية ^(٤) الوطنية	٥٩٣٠٠	٥٩٥٠٠	٣٨٥٠٠	٧٢٠٠٠	٢٤٠٠٠
وزارة العدلية	مديرية اليائسيب	المجموع	٢٢١٥٠٠	٢٨١٥٠٠	٢٣٦٥٠٠	٢٢٥٠٠	٢١٥٠٠	٢٢٥٠٠
١٣١٤٤١٤١	١٢١٢٣٠٨٣	١٢٧٢٥١٣٨	١٢٠١٩٨٠٣	١٣١٤٤١٤١	١٢١٢٣٠٨٣	١٢٧٢٥١٣٨	١٢٠١٩٨٠٣	١٣١٤٤١٤١

الهاشم يتحف

تابع حامش الجدول رقم ١٧ —

(١) هذا الرقم لا يشمل النفقات الادارية .

(٢) ما عدا الاعانات التي تدفع لأولاد المتوفين وعمرهم في خدمة الدولة .

(٣) ان البالغ المذكورة هي ما دفع فقظ من قبل بلدية بيروت لأننا لم نتمكن من الحصول على قيمة البالغ التي تدفعها باقي البلديات كمساعدات للجمعيات الخيرية .

(٤) استثنينا " مديرية الشباب والرياضة " باعتبارها تساعد الاتحادات والنوادي الرياضية ولا يدخل ذلك حسب تصريفنا ضمن الخدمات الاجتماعية . كذلك لم ندخل المبلغ الذي يدفع للمدارس المجانية وهو حوالي ١٢ مليون ليرة سنوياً .

رابعاً : المساعدات الاجتماعية الحكومية .

مساعدات الدولة لموظفيها .

بالاضافة الى مساعدة الدولة في الخدمات الاجتماعية على التفصيل السابق ذكره ، تقدم الدولة مساعدات لموظفيها عن طريق تماونية الموظفين . يمكن اعتبار هذه المساعدات منح من الدولة لجميع الموظفين لقاء حسم ٦٪ من راتب الموظف المنتسب بينما تقدم الدولة منحا ومساعدات تبلغ قيمتها اضعاف ما يدفعه الموظف . (راجع الجدول رقم ١٨) .

وقد بلغت واردات التماونية لعام ١٩٧٠ تسعة عشر مليون ليرة لبنانية ونصف تقريباً موزعة كما هو مبين في الجدول التالي :

- جدول رقم ١٨ -

واردات تماونية الموظفين لعام ١٩٧٠ موزعة حسب مصادرها

ل.ل.

مصدر الورادات	القيمة المطلقة	النسبة المئوية
مساهمة الدولة (الادارات العامة)	١٦٢٤٢٦٥٣	٨٦١٥
مساعدات من المؤسسات العامة والبلديات	١٢٥٧٣٨٥	٦٤٦
مساهمة المتقبيين	١٤٣٢٩٣٦	٧٥٣٩
المجموع	١٩٤٣٧٢٧٤	١٠٠٠٠

المصدر : قطاع حساب موازنة الدائنية لعام ١٩٧٠

وفي المجبى المقابلة بذمت التسائية خلال نفس السنة مساعدات تقدر بنسبة عشر مليون ليرة لبنانية ونصف موزعة حسب اوجه الانفاق المختلفة كما هو وارد في الجدول التالي .

- جدول رقم ١٩ -

نفقات تسائية المؤلفين لعام ١٩٧٠

حسب اوجه الانفاق المختلفة

ل.ل.

نوع النفة	القيمة الكلية	نسبة المئوية
مساعدات مرضية (١)	٣٢١٠٠٠	١٩٤٠
مساعدات في حالة وفاة	٦٢٥٠٠٠	٤٠٨
منح زواج	٥٧٤٠٠٠	٣٦٧
منح ولادة	٦٠٠٠٠	٣٦٢
منح تعليم	٥٣٨٤٧٢٥	٣٢٥٦
مساعدات ومنح أخرى	٦٠٦٢٤٦٢	٣٦٨٧
المجموع	١٦٥٤١١٨٧	١٠٠٠

المصدر : تقرير رئيس المصلحة المالية المتضمن قburgh حساب موازنة التسائية لعام ١٩٧٠

(١) بلغت قيمة ما صرفته التسائية للمساعدات المرضية خلال ستة أشهر ٣٢١٠٠٠٠ ل.ل . و بذلك قدرت المساعدات المرضية السنوية بحوالي (٨) ثمانية مليون ليرة لبنانية .

مساعدات لغير الموظفين

١- مساعدات وضخ تعليل

تدفع وزارة التربية الوطنية منح تعلم للخارج وهذه مساعدة من قبل الدولة لابناء العواطنين لتلقي علومهم في الخارج . ان هذه المساعدة تتوجه للذين لم يتتمكنوا من الدراسة في لبنان لأسباب مختلفة استكمال دروسهم في الخارج . كما أنها تقدم بعض المنح والكافات للدراسات الجامعية في لبنان كما هو مبين في الجدول رقم ٢٠ -

منح مدرسية في لبنان والخارج

١٩٦٩ - ١٩٦٥

ل . ل .

- جدول رقم ٢٠ -

السنة	١٩٦٩	١٩٦٨	١٩٦٧	١٩٦٦	١٩٦٥
-------	------	------	------	------	------

البالغ	٢٢٢٠٠٠	٢٤٤٠٠٠	٨٤٠٠٠	٧١٥٠٠٠
--------	--------	--------	-------	--------

ب- مساعدات الدولة في صندوق الضمان الاجتماعي :

ان الدولة اللبنانية تساهم في موازنة صندوق الضمان . وقد دفع من موازنة الدولة لصندوق الضمان مبلغ عشرة ملايين ليرة لبنانية كسلفة لتفطية المجز . من غير ممكن تقدير نفقات تفطية المجز في صندوق الضمان قبل مرور عام على تطبيق فرع الضمان الصحي على الأقل .

خامساً: استنتاجات ونويّات عامة :

تقوم المؤسسات الاهلية الطوعية بناءً على خدمات متعددة للقروء والموزعين تتراوح بين المساعدات المادية البحثة من جهة والخدمات المتخصصة على قلتها من جهة أخرى .

وأهمية الخدمات الطوعية أنها تستخدم جهوداً مصطلحة وتخلق وعيًا اجتماعيًّا يساعد في تسييسق الاحساق بالتضامن بين أبناء المجتمع الواحد .

إلا أن هذه الخدمات تنساني ، كما سبق وعرضنا بايجاز – من مشاكل جدية تصود بجملتها إلى اختلال التوازن بين الحاجات والخدمات وبخاصة في المناطق اللبنانية الأكثر حرماناً وتخلفاً . والاختلال هذا واقع من الناحيتين الكمية والتوعية . فالخدمات الموعودة لا تناسب لا من حيث الحجم ولا من حيث النوع من الحاجات الفعلية المدللوب اتباعها والتي يشعر بها المجتمع عامًّا ويعزز فئاته الكادحة خاصًّة .

وعلى هذا ، فإن مصالحة شاملة ومتكاملة للجوانب السلبية السابق عرضها في وضع الخدمة الاجتماعية الحالي تستوجب إعادة النظر في كافة جوانب العمل الاجتماعي ، ابتداءً بشرط إنشاء الجمعيات الخيرية وانتهاءً بطرق دعمها وتوجيه نشاطاتها بحيث تتكامل جهود الدولة في هذا المجال .

ومن الواضح أن عملية مصالحة من هذا النوع وبهذا الاتساع تستدعي دراسات وابحاث أشمل واعمق مما تضمنته هذه المذكرة ، وتشترك في القيام بها مختلف الجهات المعنية والممثلة بفريق الشؤون الاجتماعية وخاصة مصلحة الانعاش الاجتماعي .

ويمكن بنتيجة هذه الدراسات تحديد حاجات القطاع وتوقعاته على أساس علمية وكذلك الاجراءات والمشاريع الالى تحقق الاهداف العامة لقطاع الشؤون الاجتماعية والدراسات المقترن القيام بها هي التالية :

- ١- تحدث دراسة " الخدمة الاجتماعية الاهلية في لبنان " التي قامت بها مصلحة النشاطات الاقتصادية في وزارة التصميم العام ١٩٦٥ .
- ٢- اجراء دراسة تتناول " الخدمة الاجتماعية الحكومية في لبنان " ، بحيث تتكمّل صورة الخدمات الاجتماعية بقطاعيها العام والخاص .
- ٣- تحديد حاجات لبنان الى الخدمات الاجتماعية على انواعها من خلال دراسة اجتماعية للممناطق والاحياء الريفية والشعبية ، وبالاستناد الى سجلات مصلحة الخدمات الاجتماعية في مصلحة الانعاش الاجتماعي الخاصة بعدد الطلبات المقدمة الى المصلحة كل سنة والخدمات المطلوبة ومقارنتها بمدد المسعفين فعليا ، وذلك خلال السنوات المنسوبة الى العشر الماضية حسب ما هو متوفّر لتحديد الاتجاهات العامة لتطور الحاجات .
- ٤- دراسة مالية حول مصادر تمويل المؤسسات الاجتماعية الساعية ونسبة ما تساهم به الدولة وذلك بخيبة ايجاد مصادر تمويل مستقرة ومستمرة لهذه الهيئات .
- ٥- التعاون مع مصلحة الانعاش الاجتماعي ومعاهد الخدمة الاجتماعية في وضع متاييس ومواصفات محددة لمهنة الخدمة الاجتماعية يجري على اساسها في المستقبل تحديد سياسة الدولة في مجال التدريب المهني على هذا الحقل .
- ٦- دراسة تقييمية لمركز التدريب الاجتماعي التابع لمصلحة الانعاش الاجتماعي ومنظمة اليونيسيف للمقارنة بين نوعية التدريب وفقاً للحاجات مع دراسة سوق عملهم .

اقتراحات باجراءات يمكن اتخاذها في المدى القريب لتنظيم تأدية الخدمات الاجتماعية .

- ١- اشراك مصلحة الانعاش الاجتماعي (مصلحة الخدمات الاجتماعية) في دراسة الطلبات المقدمة الى وزارة الداخلية لانشاً جمعيات خيرية ينطبق عليها التعرف الخاص بالجمعيات العاملة في حقل الخدمة الاجتماعية . ويتحدد دور مصلحة الانعاش بابداً، الرأى والمشورة الفنية فيما يتعلق بنوع الخدمة الاجتماعية التي ستؤديها الجمعية وطرق تأديتها ، وزلت بخيبة ايجاد تكامل بين مختلف انواع الخدمات .
- ٢- تنظيم وتنسيق المساعدات التي تقدمها الدولة - على اختلاف هيئاتها ومؤسساتها العامة - للجمعيات العاملة في حقل الخدمة الاجتماعية والتعاون في ذلك مع مصلحة الانعاش الاجتماعي بحيث تطلع المصلحة سبقاً على طلب المساعدة وتبدي رأيها الفني فيه للتأكد من اوجه اتفاق المساعدة . وفي كل الاحوال يجب اعلام مصلحة الانعاش الاجتماعي - مصلحة الخدمات - بكافة المساعدات التي تشيّرها المؤسسات العامة للجمعيات مع بيان اسماء الجمعيات وقيمة المساعدة .
- ٣- تشجيع الجمعيات الاهلية بكافة الوسائل لتقديم الخدمات المتخصصة وتشعيب (مثال : خدمات الا ملاح ، خدمات لذوى المعاهمات الجسدية والعقلية . . . انع) . نشاطاتها بحيث تتوجه الى احتياجات الحقيقة في مختلف المناطق .
- ٤- مراعاة من قبل مصلحة الانعاش الاجتماعي على اعطاء جميع الجمعيات الخيرية المتضائقة مع المصلحة والغير متضائقة للتأكد من مطابقة الخدمات وفقاً لاهداف كل جمعية ، وتوجيهها فنياً لتقديم هذه الخدمات على اكمل وجه ممكن .
- ٥- تطوير المشاريع المنشقة عن مصلحة الانعاش مباشرة وذلت بزيادة الاعتمادات في هذا البند لتمكين المصلحة بتقديم خدمات متخصصة وغير متوفرة وزيادة بعض الخدمات كما تتناسب مع زيادة عدد السكان .
- ٦- العمل على تحويل مؤسسات الرعاية الاجتماعية القائمة حالياً الى وحدات سكنية يعيش في اطرافها جماعات من الصحفين حياة فيها الكثير من مزايا الحياة المائلية وخدماتها . على ان يرسل المسعفون فيها الى المدارس الرسمية لتلقي التعليم كباقي افراد الناشئة . والاتجاه الحديث هذا هو الاتجاه السائد حالياً في مختلف انحاء العالم بالنسبة للرعاية الاجتماعية .
.....

- ٢- العمل على تحويل المؤسسات الاجتماعية الاهلية الساملة في حقل التدريب المهني الى وحدات سكنية ، كذلك ، على ان يرسل المسئونون فيها لتلقي التعلم في المدارس المهنية الرسمية والخاصة . والهدف من ذلك انها عزلة المسئفين ورضيهم في اطار حياة مجتمعية طبيعية . ويستحسن في حال كون الم serif بلا مأوى ان يبقى سنة بعد تخرجه في المؤسسة الى حين ايجاد عمل دائم له .
- ٣- البد "باتباع طريقة الايواء" في الاسر البديلة بحيث تجري رعاية الولد الم serif ، (الحالات الاجتماعية) ضمن اطار اسرى طبيعي بدلاً ابقاءه في اطار مدرسي داخل مصطفى .
- ٤- ايجاد مؤسسة لفتیات الجانحات على غرار مؤسسة الاحداث " مسهد اصلاح الاحداث " ويمكن انشاء هذه المؤسسة من قبل الدولة ذاتها او من قبل مؤسسة اهلية تدعيمها الدولة . والاقتراع هذا ملح اذ ان المؤسسة الوحيدة القائمة حالياً والتي تقبل فتیات جانحات هي مؤسسة الراعي الصالح وهي ذات ظابع ديني يجعل الكثير من الجانحات يتزورون قبل الدخول اليها .
- ٥- تشجيع التسويق بين الجمعيات الخيرية الماملة في ذات الحقل ، وذلك عن طريق ايجاد رابطة " تضم الجمعيات الناشطة في كل حقل من حقول الخدمة الاجتماعية ، كرابطة المياثم مثلاً . والتنسيق هنا يساعد على رفع مستوى الخدمات المؤداة بحيث تكمل بعضها بعضاً ، ويمنع التداخل والازدواجية في عمل المؤسسات الاهلية .

القسم الثاني : التنمية الريفية

وصف الحالة الراهنة :

يقصد بالتنمية الريفية في هذا المجال النشاطات والجهود الحكومية والاهلية الهادفة الى تحسين الاحوال المعيشية للمجتمعات الريفية ، واهم ما يميز التنمية الريفية هي مشاركة الناس انفسهم في الجهد الهادف الى تحسين مستوى معيشتهم بالاستناد الى مبادراتهم الخاصة بالإضافة الى الدعم المتعدد الوجوه الذي تقدمه الدولة . • تقوم الدولة عبر بحضور مؤسساتها بالتنمية الريفية واهم هذه المؤسسات هي : مصلحة الانماض الاجتماعي ، وزارة الزراعة ومديرية الشباب والرياضة .

اولاً : مصلحة الانماض الاجتماعي .

١- مصلحة التنمية الاجتماعية .

انشئت مصلحة التنمية الاجتماعية عام ١٩٦٣ وباشرت عملها في العام الذي يليه . حضر المرسوم ١٢٩٦٠ هذه المصلحة بالمهام التالية : التوعية الاجتماعية ، تنفيذ البرامج والدراسات وادارة المشاريع المتعلقة بالتنمية الاجتماعية ، تأمين الاتصالات اللازمة مع المراجع الرسمية والاهلية في المناطق ، تسيير الخدمات الانمائية المدamaة على المستوى المحلي والتثقيف الشعبي والمدنى ورعاية الشبيبة . وزعت هذه المهام على ثلاث دوائر كالتالي :

- ١- دائرة المشاريع القروية التي تقوى عمليات الاعداد النفسي للسكان وتهيئة الرأى العام للتجاوب مع البرامج الخاصة وال العامة ، تأليف اللجان المحلية ، جمع المعلومات عن الارهاب الاجتماعية والاقتصادية في القرى ، تحديد حاجات سكان القرى ولوليتها ، وضع برامج للمشاريع القروية الانسانية والاهلية على تنفيذها .
- ٢- دائرة مراكز الخدمات الانسانية التي تتولى الإشراف على الصناعات الميدانية الريفية والاهتمام بتنميتها ، تنظيم وادارة التوادى الريفية ، اعداد القادة انشئيين وتدريبهم والاشراف على المراكز المعدة لهذه النواية ، التثقيف والنشاط التصحي .

٣- دائرة الشباب التي تتولى تنظيم التثقيف المدني للشباب ، تشجيع ودعم نوادى وبيوت الشباب ، تنظيم تطوع الشبيبة في مجالات الخدمة الاجتماعية ومخيمات العمل والاشراف على ادارة هذه المخيمات مع دائرة المشاريع القروية ، التبادل الدولي للشباب ، تشجيع النشاط الرياضي في الريف ، احياء وتطوير التراث الفنى ، واعداد وتدريب قادة منظمات الشبيبة الثقافية والاجتماعية .

تعمل هذه المصلحة من خلال " وحدات التنمية الريفية " وفقاً للمرسوم ١٣٨٧٠ الذي عرف وحدة التنمية بما يلي : " إنها نواة تطورية محلية مؤقتة غايتها رفع مستوى القرية بتلبية حاجاتها واستثمار لاقتها البشرية والطبيعية معتمدة أساليب تنمية الجماعات وذلك ضمن المخطط العام والتصاميم الإقليمية " . يشمل نشاط الوحدة في البد" مجموعة متجانسة من القرى التابعة بمديعا لإقليمية واحدة . يلي ذلك مرحلة توسيع تلقائي تشمل القرى المجاورة غايتها نشر التجارب المكتسبة في "الوحدة المذكورة . يعتمد الى وحدة التنمية المحلية التي تعمد لها المصلحة ، تنسيق وتنفيذ مخططات التنمية الريفية . يحدد بقرار مدير عام مصلحة الانعاش الاجتماعي انشاء وحدة التنمية مع اسم "القرى التابعة للوحدة واسمه" الشمال الاجتماعي المسؤولين عنها والمهل القانونية لتقديم البرامج السنوية المعقلة ولتشكيل اللجان المحلية في كل قرى الوحدة . يتراوح عدد القرى بين ١٠ و ١٥ قرية وعدد السكان لا يتجاوز ١٥ الف نسمة .

ابتدأ مصلحة التنمية الاجتماعية عملها عام ١٩٦٤ بسبعين وحدات تنموية ضمت ٢٢ عامل اجتماعيا حتى أصبحت عام ١٩٧٠ ٢١ وحدة تضم ٨٤ عامل اجتماعيا موزعين كما هو مبين في الجدول رقم (٢١) . بالإضافة الى هذا المدد يوجد ثلاثة عشر عامل اجتماعي ملحوظ في الدائرة المركزية . يشمل عمل هذه الوحدات ٦٥ قرية .

عدد ونئه الشمال الاجتماعي وتوزعهم حسب المناطق
جدول رقم (٢١)

المجموع	المجموع	الجنوب	الشمال	البقاع	جهل لبنان	المحافظة المدد
١٨	٤	٤	٥	٥	٥	فالة اولى
٦٦	١٨	١٤	١٦	١٨	١٨	فالة ثانية
٨٤	٢٢	١٨	٣١	٢٣	٢٣	المجموع

المصدر: بحث عام عن الارضاع الاجتماعية والاقتصادية في القرية .

قامت مصلحة التنمية الاجتماعية بمشاريع عديدة امتهن الاهلين بتنفيذها كما اشتركت بمصر الدوائر الرسمية الاخرى . نص القانون على ان يكون الحد الادنى لمساهمة الاهالى ٣٠ % من كل مشروع ، منها عينية وضها تقديرية ويجوز لمدير عام مصلحة الانشاء الاجتماعي الاستنساب في بعض الحالات وتخفيض قيمة مساقمة الاهالى الى حد الاعفاء . يبين الجدول رقم (٢٢) قيمة المشاريع التينفذت من تبیان مساقمة الاهالى والمصلحة ويبين الجدول رقم (٢٦) فئة هذه المشاريع خلال السنوات الخمس ١٩٦٦ - ١٩٧٠ .

لما ان وحدات التنمية الريفية تساعده على تنفيذ بعض المشاريع دون اى تكليف مادى من قبلها . وهذا ينطبق تماما مع سياستها الانسانية لحق الاهلين على وعي حاجاتهم واتباعها اذ ان تنفيذ المشاريع الانسانية انما هي بالدرجة الاولى وسيلة لتحقيق الاهداف الاساسية التي اشير اليها سابقا وهي : التوعية الاجتماعية ، تنظيم الهيئات الاهلية وتأمين الاموالات من المراجع الرسمية والاهلية وتنسيق الخدمات الانسانية . كل مشروع تتفذه المصلحة يتم بالتنسيق مع الادارة المختصة تجنيا لازدواجية .

جدول يبين مساقمة المصلحة والاهالى بالمشاريع المنفذة

١٩٦٦ - ١٩٦٩ ل.م.

جدول رقم (٢٢)

المبلغ	مساقمة المصلحة	مساقمة الاهالى	جهة المساقمة السنة
٩٥٦٤٤	٦١٣٥٢٢	٣٤٥٥٢	١٩٦٦
٢٠٢٠٣٢٠	١٢٤٢٣٧٦	٧٧٢٦٤٤	١٩٦٧
١٦٤٦٢٦٤	١١٧٢٢٧٤	٤٧٣٥٦	١٩٦٨
٧٧٥٧٦٤	٥٠٢١٩٧	٢٦٨٥٦٧	١٩٦٩
٩٢١٢٣٢	٥٢٨٣٨٥	٢٤٢٨٤٧	١٩٧٠

المصدر : تقارير مصلحة الانشاء الاجتماعي السنوية .

بيان معايير صلاحة الإنفاق في المشاريع المختلفة ١٩٦١ - ١٩٧١

ـ فئات المشاريع - لـ لـ .

المجموع	المحروقات	ارصاد	صحة عامة	شابة وشباب	مشاريع اقتصادية	شابة وشباب	تحسين	تجهيز	ال مشروع (١)	السنة
وتصاريـ	وتصاريـ	وتصاريـ	وتصاريـ	وتصاريـ	وتصاريـ	وتصاريـ	اسـ	اسـ	الـ	
٦٢٧٥٣٦٢	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨٩٥٨٤٢	٢٠٢٢١٢	١٩٦١	
٦٢٧٢٢١٢	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٤٤٩٠	٧٨٢١	٢٨٢	
٤٠٧٢١١٢	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٠٦٥٤	٤٠٦٧	٤٤	
٥٧١٠٢١٠	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٦٢٢٦	٣٦٢٢٦	٤٠٦٥	
٣٠٨٣٦٠	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٤٠٦٥	٦٤٠٦٥	٦٤	
٦٢٧٢٢١٢	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٦٢٢٦	٣٦٢٢٦	٤٠٦٥	
٤٠٧٢١١٢	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٦٢٢٦	٣٦٢٢٦	٤٠٦٥	
٥٧١٠٢١٠	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٦٢٢٦	٣٦٢٢٦	٤٠٦٥	
٣٠٨٣٦٠	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٤٠٦٥	٦٤٠٦٥	٦٤	
٦٢٧٥٣٦٢	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٦٢٢٦	٣٦٢٢٦	٤٠٦٥	

(١) تشمل كل فئة من فئات المشاريع ما يلي :

تجهيز أساسى : طرقات داخلية ، تجهيز مراكز صحية اجتماعية ، بناء نوادى ، اصلاح بنايات بنيان ، بناء بيوت ريفية ، بناء غرف مدرسية .

تجهيز املاك : اقتنية روى ، اسلاع بورت ، تحسين ملتقى .

تجهيز انتشارية وزراعية : تربية حفل ، شراء جزار ، شراء شاحنة ، تجهيز شئـ ونـة ، مكافحة زبلـة الـزـبـونـ ، شـراء مـنـخـةـ وـشـ، شـراء زـرـاكـنـ ، مـكافـحةـ اـنـاثـ الـكـرـةـ ،

تأمين نسبـ وـتـرـفـيـهـهاـ .

نظافة وشباب : تجهيز بيوت ريفية ، خربـاتـ ثـلـوجـيـةـ ، لـثـاءـ وـتـجـهـيزـ مـكـتبـاتـ ، تـجـهـيزـ نـوـادـىـ ، مـكـافـحةـ أـمـيـةـ ، تـبـيـهـ مـنـزـلـىـ ، اـرشـادـاتـ وـعـرـشـ اـفـلامـ .

خدمة عامة : محـلاتـ نـفـافـةـ وـمـسـحـةـ ، مـجـارـىـ سـيـحـىـ ، حـفـرـ سـيـحـىـ ، تـأـمـينـ لـلـائـىـ وـتـشـاهـمـ عـطـلـاتـ ثـلـقـىـ ، اـسـمـاـلـاتـ اـرـلـيـةـ ، اـرـشـاـتـ مـصـحـيـةـ وـمـواـجـعـ عـامـةـ .

ارشاد وتدريب : توعـةـ ، تـسـرـيـفـ عـنـ اـدـارـاتـ الـدـولـةـ ، تـسـقـيقـ عـلـ الـبـلـدـيـاتـ ، وـضـنـنـافـاجـ عـنـ حـازـلـ رـغـبةـ لـلـكـنـ .

مـهـرـبـاتـ وـصـارـاشـ : مـهـرـبـاتـ لـمـنـسـابـاتـ مـخـلـفةـ وـصـارـاشـ .

تطور عدد وحدات التنمية والقرى التي عمل بها
والمشاريع المنشدة خلال فترة ١٩٦١ - ١٩٦٦
دول رقم (٤٤) →

المجموع		جبل لبستان الشهال البقاع الجبلية وجب						محافظة جبل لبستان الشهال البقاع الجبلية وجب						
		سنة	وحدة مدنية	عدد قرى	وحدة مدنية	عدد قرى	وحدة مدنية	عدد قرى	وحدة مدنية	عدد قرى	وحدة مدنية	عدد قرى	وحدة مدنية	عدد قرى
		١٩٦١	٨٦	٥	٢٢	٥	٢٢	٦	٧٢	٥	٢٢	٦	٧٢	١٤
		١٩٦٢	٣٥	٥	٤٠	٥	٥٠	٥	٣٥	٥	٣٥	٦	٣٥	١٤
		١٩٦٣	٤٠	٦	٣٣	٦	٣٣	٧	٣٣	٦	٣٣	٧	٣٣	١٤
		١٩٦٤	٢٠	١	٢٢	٠	٢٢	٦	٢٢	٠	٢٢	٦	٢٢	٦
		١٩٦٥	٢١	١	٢٣	١	٢٣	٧	٢٣	١	٢٣	٧	٢٣	٦
		١٩٦٦	٢١	٢	٢٢	٢	٢٢	٦	٢٢	٢	٢٢	٦	٢٢	٦

المصدر : تقارير مصلحة الاتصال الاجتماعي .

المصدر : شطافه صحة الانماش الاجتماعي السنونية .

عدد القرى المشمولة في وحدات التنمية وعدد سكانها

ج دل رق ۲۶

المحافظة	عدد القرى	عدد سكان	وحدة التنمية						
	الاجمالي	القرى	القرى المشمولة	نسبة القرى المشمولة	نسبة سكان القرى	نسبة سكان القرى المشمولة	عدد القرى	نسبة القرى	نسبة سكان القرى
جبل لبنان	٤٢٢	٧٤٦٣٥٩	٢٤	٥	١٥٦٧	٤٤٤٦٦	٤٠٩٥	٥٨٩٥	
الشمال	٣٧٥	٤٥١٢٥٣	٢٣	٥	١٩٤٦	٥٦٣٣٩	١٢٤٨	٣١٦٠	
البقاع	٢٠٦	٢٥١٣٢٣	٦٠	٥	٢٨٠٧٠	٢٩٤٤٤	٣١٦٠	٣١٦٠	
الجنوب	٣٠٠	٢٨٨٦٤٩	٨٠	٦	٢٦٤٦	٩٥٣٩٥	٣٢٤٣٥	١٥٢٤	
المجموع	١٣٥٦	١٢٣٧٦٣٤	٢٨٧	٢١	٢١٠٦	٢٢٣٦٤٤	١٥٢٤		

المصدر : تقارير مملحة الانماش الاجتماعي السنوية .

نرى من الجدول رقم ٢٥ ان مصلحة التنمية الاجتماعية نفذت ٥٦٦ مشروع خلال فترة خمس سنوات . نلاحظ من الجدول رقم ٢٦ ان نسبة كبيرة من هذه المشاريع هي تجهيزات أساسية وتحسين املاك ، وهذا ما تقتصر اليه المناطق المختلفة . ان عدد القرى المشمولة ضمن وحدات التنمية هي ٢٨٢ قرية كما هو بين من الجدول رقم ٢٦ ويشمل نسبة ١١٦٦ من عدد القرى في لبنان ونسبة ١٥،٢٤ من عدد سكان المحافظات .

كما انا نلاحظ ان نسبة عدد السكان وعدد القرى المشمولة هو اكبر في المناطق الاكثر تخلفا فمثلا حوالي ٦% من السكان المقيمين في جبل لبنان هم ضمن القرى المشمولة في وحدات التنمية فيما حوالي ٣٣% من المقيمين في الجنوب هم ضمن القرى المشمولة وحوالي ٣٢% من سكان البقاع وحوالي ١٣% من سكان الشطاف . كذلك هو الحال بالنسبة لمدد القرى المشمولة . ان اقل نسبة قرى مشمولة هو في جبل لبنان .

بالاضافة الى تنفيذ المشاريع الانمائية السابق ذكرها والتي هي وسيلة لتحقيق اهداف مصلحة التنمية الاجتماعية ، تقوم هذه المصلحة باعمال اخرى لتحقيق اعمال التوعية وتنشئيم الجماعات الريفية بطرق اكثر بساطة .

تقوم دائرة مراكز الخدمات الانمائية بتنسيق عطها مع ادارة بيت المحترف اللبناني بحيث يتولى هذا الاخيو عمليات التسويق والارشاد الفني ويتوالى السفال الاجتماعيون تنظيم عمليات الانتاج وتشييط الحركة الحرفية كما ونوعا بطرق شتى منها انشاء مراكز للتدريب على تحسين الانتاج كما هو الحال في الفاكهة (تدريب على انتاج السجاد) والمساعدة على تحرير الانتاج ، وذلك لمساعدة اهالي القرى لكسب عيشهم والحد من الهجرة من الريف الى المدن .

تساعد المصلحة في ادارة وتنشئيم المؤسسات الريفية وبسورة خامة النواوى والبيوت الريفية . يشمل نشاطها تشييط وتنظيم الجمعيات التعاونية مع المصلحة المختصة في وزارة الزراعة . شاسم ايضا في تنظيم استعمال الاليات الزراعية .

تقيم حلقات للإعداد والتدريب في حقول الزراعة ، الصحة ، تشغيف شعبي ، خياطنة
وتدبير منزلي ، مكافحة اميه وتعاون زراعي ، كما انها تقيم دورات تدريبية لاعضاً مجالس البلدية
والاختيارية . يبين الجدول رقم ٢٧ الدورات التدريبية التي قامت بها المصلحة وعدد المشتركين
فيها .

— ۱۸ —

لاشراك الاهلين في وضع وتنفيذ برامج التنمية الريفية ، تشكل المصلحة نوعين من اللجان :

- ١- لجان المشاريع التي يقتصر عملها على تحضير مشروع مصين اجتماعيا وفنيا وادارته ماليا بالتعاون مع المعامل الاجتماعيين . لكل مشروع تفذة المصلحة لجنة خاصة به يمثل الاهالي فيها عضوان على الاقل ويكون لها نفس الصالحيات والمسؤوليات التي هي لممثلي المصلحة في اللجنة اشترك في عضوية هذه اللجنة نحو ١٥٠٠ شخص ويسعى هؤلاء تولى عضوية اكبر من لجنة واحدة .
- ٢- لجان التنمية المحلية وهذه تختلف عن الاولى كونها دائمة ، جميع اعضائها من الاهالي وهي تمثل جميع ثلث القرية ويتراوح اعضائها بين ٧ و ١٥ عنوا . تشكل هذه بمعدل لجنة لكل قرية من قرى وحدات التنمية . فيما يلي جدول يبين عدد اللجان المحلية مع عدد اعضائها .

— جدول رقم ٢٨ —

المجموع	الجنوب	المتاع	الشمال	جبل لبنان	المحافظة المندوب
٥٥	١٤	١٥	١٣	١٣	عدد اللجان
٤٤٢	١١٢	١٢٠	١٠٦	١٠٤	عدد الاعضا

نظام دائرة الشباب في مصلحة التنمية الاجتماعية مخيمات على تطوعية يشتغل فيها لبنانيون واجانب من مختلف الجنسيات غالبيتهم العظمى من الطلاب الثانويين والجامعيين . تؤدى هذه المخيمات دورا هاما في التوعية الريفية بواسطة نشاطاتها المتعددة من ثقافية وصحية بالاعانة الى المشاريع الانمائية التي يقوم المتطوعون بتنفيذها . جدول رقم ٢٩ يبين عدد المخيمات والمتطوعين حسب الجنس والتربية مع عدد ايام العمل التي حققتها هؤلاء .

٠٠٠ / ٠٠٠

مختارات العمل التاطوئية ١٩٦٠ - ١٩٧٠

- جلد دو رقمه ۲۹ -

السنة	عدد المخيطات	لبنان	ن		عدد المطلوب		المجموع	عدد أيام العمل الفعلي
			اجاثون	اجاث	ذكر	اثاث		
١٩٦٠	١٢٧	١٩٠	٨	٨	-	-	١٢٧	١
١٩٦١	٦٩٢	٦٦٢	٣٣	٢	-	-	٦٩٢	٢
١٩٦٢	٥٠	٣٥	١٥	-	-	-	١٩٦٢	١
١٩٦٣	١٨٢	١٤٤	٢٥	٢	٤	-	١٩٦٣	١
١٩٦٤	٢٣٤	٥٨٢	٩٧	٣١	١٦	-	١٢٦٤	٤
١٩٦٥	٥٦٣	٣١٢	٤٦	١٣٨	٦٤	-	١٢٦٥	٤
١٩٦٦	٤٢٦	٢٠٠	٤٢	١٣٦	٤٨	-	١٢٦٦	٤
١٩٦٧	٣٦٥	١٦٦	٢٤	٧٣	٥٢	-	١٢٦٧	٣
١٩٦٨	٢٥٢	٢١٣	٨٦	٧١١	٢٤٧	-	١٢٦٨	٨
١٩٦٩	٥٤١	٢٢٢	٩٧	٨٥	٨٧	٥٤	١٢٦٩	٩
١٩٧٠	٥١٤	٢٣٣	٩١	١٠٦	٨٤	٥٤	١٢٧٠	٢
١٢٧٨٧	٥٠٣٠	٣٠١٤	٦٦٢	٧٨٢	٦٠٥	٥٤٧٨٧	٤٤	المجموع

٢- بيت المحترف اللبناني

ان الحرف عرفت في لبنان منذ القدم ولكن حاولات تطويرها ورفع منتهاها من قبل الدولة هو عمل حديث يعود لعام ١٩٦٣ حين باشرت مصلحة الانعاش الاجتماعي بدراسة هذا الموضوع . قبل ذلك التاريخ كانت جماعات عديدة تهتم بالحرف ولا زالت اذكر منها ولكن نشاط هذه الجمعيات انحصر باشغال الابرة وفن التطريز .

في ملوك مصلحة الانعاش الاجتماعي واليفتان للحرفيين بما : (١) الحرف اليدوي
والصناعات التقليدية وقد شغل هذا المركز في عام ١٩٦٣ . (٢) احسائي في الحرف اليدوي
والصناعات التقليدية الريفية وقد شغل هذا المركز عام ١٩٦٤ . بنت مصلحة الانعاش الاجتماعي بيت
المحترف اللبناني الذي باشر عمله في اواخر عام ١٩٦٨ . بيت المحترف لجنة ادارية من موظفي مصلحة
الانعاش الاجتماعي تشرف على ادارته .

بعد ان اتصل بيت المحترف بالمديد من الحرفيين ازداد عدد الذين تعاون معهم ، فبعد
ان كان في مطلع عام ١٩٦١ يتعاون مع ١٠ حرفيين اصبح في اخر العام نفسه يتعاون مع ٤٩٠ حرفيًا
وزاد عدد الاصناف التي لديه من ٣٥٠ الى ٨٥٠ صنفًا .

ان بيت المحترف يحازل اللحاق بالحرف اللبناني قبل خيالها لاسباب عديدة وقد عانى
الحرفي اللبناني مشاكل كبيرة في السابق ذكر فيها : الربح القليل ، كثرة الوسطاء من موظفي المواد
الاولية الى صرفي الانتاج ، قلة الوفر او عدمه لم تتمكن الريفية من شراء الادوات اللازمة لتطويره .
كون الحرفي يحصل بشكل وراثي معتمدا على المطردة ، جعله ذلك غير قادر على التغيير والتطوير بالابداع .
ان النزعة الفردية والمحافظة على سر المهنة جعلت الحرفي منفلقا على ذاته ، لذلك فان الحرف اللبناني
لم تتطور مع تطور الاذواق مما جعل القسم منها يضيع والقسم الآخر بحالة تجمد .

جدول بياني متعدد الحرف

- جدول رقم ٣٠ -

الترتيب ونقا العدد المبالغ وعدد المصادر

النسبة المئوية	المجموع	انسحاب					
		محافظة البقاع	محافظة الشمال	محافظة الجنوب	محافظة جبل لبنان	عامل صنع	عامل صنع
حياكا	٨٨١٥٠	١١١٧٥	٢٠٨٢٠	٨٠٢٠	٣٥٢٠	١٢٠٢	-
خزفيات	٦٧٥٢٠	٦٦٢١٠	٦٦٢١٠	٦٦٢١٠	٦٦٢١٠	٦٦٢١٠	-
معدنيات وجزيئيات	٤٨٨٦٠	٦٦٢١٠	٦٦٢١٠	٦٦٢١٠	٦٦٢١٠	٦٦٢١٠	-
سسال وقش	-	-	-	-	-	-	-
خشيب	٢٧٤٢	٤٩٢١	٤٩٢١	٤٩٢١	٤٩٢١	٤٩٢١	-
دعي وشياط نوكلورية	٤٢٨٢	٢٠٢١	٢٠٢١	٢٠٢١	٢٠٢١	٢٠٢١	-
المجموع	٦٦٢١٠٠%	٤٣٦٢٤٠%	٢٣٦٢٤٠%	٢٣٦٢٤٠%	٢٣٦٢٤٠%	٢٣٦٢٤٠%	-

في لبنان الاف ٢٢٨ مهنتا للحرف يحصل فيه ١٢٨٦ عاملأ (راجع جدول رقم ٣٠) متوسط عدد العمال في المشغل ٦٥٨ عاملان الرأسكل الموجود في هذه الصناع هو ٢٢٤٥٠٠ مل . يعطي انتاجا سنويا بحسبه الحالي ٢٣١٥٠٠ مل . (راجع جدول رقم ٣١) يكون معدل متوسط رأسكل المشغل الواحد ٢٢٦٦ مل . معدل الرأسكل الذي يشغل السالم ٤٨ مل . ومعدل انتاج المشغل الواحد ٨٢٦٦ مل . سنويا ومعدل انتاج السالم ٢١٨٢ مل . واذا قارنا بين الانتاج والرأسكل لوجدنا ان الانتاج يساوي ثلث اسلاف الرأسكل سنويا لذلك وجب علينا تطوير المنشآت اليدوية بحيث تستقطب عدد اكبر من الحرفيين وان شطلي مردود اكتر لجعل الحرفي يتخصص بحرفته وقربته .

كان في العام الماضي ٨٠ عاملة يشتغلون على عشرين نولا في قرية الفاكهة وجوارها في منطقة البيرطل . تبين لدى بيت المحترف ان باستطاعته تطوير مهنة تصفيف السجاد اذا توفر لديه امكانية تدريب الناطقين في هذا الحقل . اقامت مصلحة التنمية الاجتماعية ٣ دورات تدريبية في مناطق مختلفة . بناء على ذلك تضاعف اجرة الناطقة وازداد عدد الناطقات وتحسن الانتاج .

ان انشاء مركز للتدريب على الاعمال الخزفية بلغ تكاليفه ٢١٨٧٨٠ مل . يساعد على تطوير هذه المصناعة التي يعمل فيها الان ٢٦٦ عاملان في ٥٦ صنف برأسكل قدره ١٤٣٤٠٠ مل . يفتح سنويا بقيمة ١١٥٠٠ مل . يشتغل السالم معدل ماية يوم في السنة بلجر يومي قدره ٢٥ مل . بعد سنة من التدريب يمكن ادخال اشكال فنية جديدة في الفخار الموزع والسيرايميك بحيث يزداد التصدير وذلك تزداد عدد ايام العمل ويزيد دخل العامل بمعدل ٣٥٠٠ مل سنويا .

ثانياً : وزارة الزراعة (١)

١ - التعاونيات

تساعد مصلحة التعاون في وزارة الزراعة بانشاء تعاونيات زراعية واستهلاكية ، وهذه المساعدة هي فنية وطبية . يوجد في لبنان ٢٣ تعاونية واتحاد واحد للتعاونيات يضم جميع التعاونيات الموجودة .

(١) - مراجعة دراسة " الملف الاساسي لوضع سياسة زراعية في لبنان" التي اعدها فريق الزراعة .

انشأ أول تعاونية في لبنان في العيادة عام ١٩٣٧ غرضها تأمين الحاجات وتسهيل الانتاج . تعتبر هذه التعاونية من انجح التعاونيات في لبنان لم ينشأ اية تعاونية اخرى حتى عام ١٩٥٣ حين انشاء ثلاث تعاونيات زراعية وتابعت بعد ذلك انشاء التعاونيات . كانت جميع التعاونيات المنشاة حتى عام ١٩٦٢ زراعية حين ابتدأت التعاونيات الاستهلاكية تظهر كان هناك ٢٢ تعاونية زراعية . يبين الجدول رقم ٣٢ تطور انشاء التعاونيات .

تطور انشاء التعاونيات

- جدول رقم ٣٢ -

النوع	التاريخ	المجموع					
		١٩٣٧	١٩٤٠	١٩٤٤	١٩٤٨	١٩٤٩	١٩٥٢
زراعية		٣٣	٢	٥	٥	٢	٨
استهلاكية		٨	٢	١	-	-	-
حرفية		١	١	-	-	-	-
ثقافية		١	١	-	-	-	-
اتحاد تعاوني	-	١	-	١	-	-	-
المجموع		٤٤	١٦	٢	٥	٢	٨

٢٧ تعاونية من التعاونيات الزراعية مدتها تأمين الحاجيات وتنطيف الانتاج ، ٥ منها تهدف الى تحسين اوضاع اعضائها اقتصاديا واجتماعيا وواحدة بالامانة الى ذلك انشأت دار للحفلات وواحدة هدفها تأمين الخدمات لاعضائها ، اما التعاونيات الاستهلاكية : ٦ منها هدفها تحسين اوضاع اعضائها اقتصاديا واجتماعيا ، واثنتين توء من السلع والمواد الاستهلاكية لاعضائها وتسليفهم مع انشاء مطعم وقهوة للأعضا من قبل احدها . اما التعاونية الحرفية فهدفها تحسين اوضاع الاعضاء الاقتصادية والاجتماعية وتسهيل عمليات تسويق الانتاج . التعاونية الثقافية هدفها نشر الموسيقى وتحسين اوضاع الاعضاء . اتحاد التعاونيات عده تمثيل وتحسين اوضاع الجماعيات التعاونية .

نلاحظ من المجدول رقم (٣٣) ان حوالي ٤٠ % من التعاونيات موجود في جبل لبنان حيث التقدم والرقي يساعد على نشر روح التعاون وبها كما انا نلاحظ ان حوالي ٢٧ % من التعاونيات هي زراعية لأن المزارع يهانى كثيرا من مشاكل تأمين الحاجيات وتسويق الانتاج والوسائل ، ان الملحوظات نفسها تنطبق على عدد المنتسبين للتعاونيات الذي ينافس في المجدول رقم (٣٤) .

ان الرأس المال السعدي والمتداول هو في اغلبية التعاونيات الزراعية ، حيث ان ١٩٠٥ % من الرأس المال السعدي و ١١،٨٢ من الرأس المال المتداول هو في التعاونيات الزراعية . كما هو مبين في الجدولين رقم (٣٥) و (٣٦) .

توزيع التماونيات جغرافياً ونوعياً

- جدول رقم ٣٣ -

							النوع المحافظة
٤	٩٤٣٠	١	-	٣	-	-	بيروت
١٢	٣٩٥٥	-	١	٢	١٤	٧	جيجل - لبنان
٣	٦٤٩٢	-	-	١	٢	-	الشمال
١١	٢٥٥٩	-	-	١	١٠	٧	البقاع
٧	١٦٤٢	-	-	-	٧	-	الجنوب
٤٣	%١٠٠	١	١	٨	٣٣	-	المجموع
%١٠٠	-	٢٠٣٢	٢٠٣٢	١٨٦٦	٢٦٦٢٥	-	النسبة

عدد الاصناف في التصانيمات المختلفة

— جدول رقم ٣٤ —

المحافظة	النوع	الزراعة	الاستهلاكية	الحرفية	الثقافية	المجموع
بيروت	—	١٥٣٧	—	—	١٥	١٥٥٢
جيجل لبنان	٦٣٣	٦٨	٢٢	—	—	٢٢٣
الشمال	٥٢	٢٩	—	—	—	٨١
البقاع	٩٢٢	٤٦	—	—	—	١٠٢٣
الجنوب	١٤١	—	—	—	—	١٤١
بيروت وجميع المحافظات	—	٢٨٨	—	—	—	٢٨٨
المجموع	١٨٠٣	١٩٦٨	٢٢	١٥	٣٨٠٨	

الرأسمال السهمي في التساقنات المختلفة

ل.ل.

- جدول رقم ٣٥ -

النوع المحافظة	الزراعية	الاستهلاكية	الحرفية	الثقافية	المجموع
بيروت	٤٤٣٠٠	-	٤٤٣٠٠	٣٠٠	٤٤٦٠٠
جيجل لبنان	٣٠٢١٠	١٣٦٠	٤٤٠	-	٣٢٥١٠
الشمال	٣٢٤٥	٧٧٠	-	-	٣٩٤٥
البقاع	٥٢٨٣٥٧٠	١٢١٠	-	-	٥٢٨٥٥٦٠
الجنوب	١٦٣٢٩٧	-	-	-	١٦٣٢٩٧
بيروت وجميع المحافظات	-	٣٠٣٠	-	-	٣٠٣٠
المجموع	٥٤٨٠٨٢٢	٥١٣٨٠	٤٤٠	٣٠٠	٥٥٣٢٩٤٢
النسبة	٩٩٠٥	٠٩٢	٠٠٠	٠٠٠	-

الرأسمال المتداول في التعاونيات المختلفة

ل . ل =

- جدول رقم ٣٦ -

المجموع	الثقافية	الحرفية	الاستهلاكية	الزراعية	الجموع	المحافظة
١٣٧٣٦	-	-	١٣٧٣٦	-		بيروت
٢٤٧٤٤	-	-	١٢٧٤١	٦٢٠٠٣		جيجل لبنان
٢٦١٤	-	-	٢٦١٤	-		الشمال
١٦٨٠٢١٦٨	٥	-	-	١٦٨٠٢١٦٨		البقاع
٢٩٢٤٩	-	-	-	٢٩٢٤٩		الجنوب
١٦٦٢٢٥١١	-	-	٢٩٠٦١	١٦٨٦٨٤٢٠		المجموع
% ١٠٠	-	-	٥٦٨	٦٩٦٨٢		النسبة

٢- الارشاد الزراعي :

يوجد في دائرة الارشاد الزراعي ٤٣ مرشد زراعي موزعين في المحافظات كما يلي : ٢ في بيروت ، ١٢ في جبل لبنان ، ٨ في الشمال ، ١٠ في الجنوب ، و ١١ في البقاع . يتماون المرشدين الزراعيين مع الصالح الاجتماعي التابعين لمصلحة الانماض الاجتماعي في تنفيذ بعض المشاريع المتصلة بالارشاد الزراعي .

٣- المشروع الاخضر .

انشاء المشروع الاخضر عام ١٩٦٤ واشر اعماله الفنية في العام الذي يليه . يمكن تقسيم اعمال المشروع الى ثلاثة اقسام : ١) المساعدات الفنية التي تتضمن الارشادات وتخطيط الاراضي . هذه الخدمات يقدّمها المشروع الاخضر درن اي مقابل . ٢) استصلاح الاراضي الذي هو نوع من التسليف الزراعي اذ يقوم المشروع الاخضر بدور الوسيط بين المزارعين والمتسلفين لاصحاب الالات الزراعية . يدفع المزارع ٢٥ % من قيمة كلفة استصلاح ارضه نقدا ، وتوضع هذه القيمة في البنك . يدفع المشروع الاخضر باقى القيمة ويسترد لها على مراحل من المزارع . ٣) منح للمزارعين الذين استصلحوا اراضيهم عن طريق توزيع النصوب بقيمة منخفضة جدا وذلك لمساعدتهم على الاستفادة من الاراضي التي استصلحوها على اكمل وجه .

ثالثاً : مديرية الشباب والرياضة .

انشئت مديرية الشباب والرياضة عام ١٩٦٥ وانهيت بها اعباً دائرة الشباب في مصلحة الانماض الاجتماعي ومصلحة الشباب والرياضة في وزارة التربية الوطنية . تساهم مديرية الشباب والرياضة بالإضافة الى اعمالها المباشرة بتقديم مساعدات مالية للجمعيات والتоварي والاتحادات الكشفية والرياضية - كانت في السابق وزارة التربية الوطنية تقوم بهذه الاعمال - تبلغ قيمة هذه المساعدات النقدية حوالي نصف مليون ليرة لبنانية سنويا ، كما هو مبين في الجدول رقم ٣٧ . كما تشمل مخيمات عمل تطوعية للشباب .

— 1 —

جداول يبيّن ماقدّمه طبّور الشّباب

والرياحنة من مساعدات ماليك

二
•

جدول ترتیب

النوع	القيمة								
النقدية الرياحية	٢٢٠٠٠								
احتياطات ونحوها كشافية ولبلات	٤٥٣٤٠	احتياطات ونحوها كشافية ولبلات	٤١٠٠٠	احتياطات ونحوها كشافية ولبلات	٦٥٢٨٠	احتياطات ونحوها كشافية ولبلات	٦٩٤٠٤	احتياطات ونحوها كشافية ولبلات	٦٩٦٧٠
بنادق رئيسية	٦٥٠٦٠	بنادق رئيسية	٦٤٤٣٠	بنادق رئيسية	٦٤٤٨٠	بنادق رئيسية	٦٣٢١٦	بنادق رئيسية	٦٢٢٧١
هيئات وجمعيات سباق	٢٠٠٠٠	هيئات وجمعيات سباق	٢١٠٠٠	هيئات وجمعيات سباق	٢٠٠٠٠	هيئات وجمعيات سباق	٢٠٠٠٠	هيئات وجمعيات سباق	٢٠٠٠٠
المجنة الولمية	٦٣١١٠	المجنة الولمية	٥٠١٠٠						

الراجح

- | | | |
|---|---|---|
| ١٩٦٥ | التقرير السنوي ، مصلحة الانعاش الاجتماعي | - |
| ١٩٦٦ | التقرير السنوي ، مصلحة الانعاش الاجتماعي | - |
| ١٩٦٧ | التقرير السنوي ، مصلحة الانعاش الاجتماعي | - |
| ١٩٦٨ | التقرير السنوي ، مصلحة الانعاش الاجتماعي | - |
| ١٩٦٩ | التقرير السنوي ، مصلحة الانعاش الاجتماعي | - |
| ١٩٧٤ | موازنة مصلحة الانعاش الاجتماعي | - |
| ١٩٧٥ | موازنة مصلحة الانعاش الاجتماعي | - |
| ١٩٧٦ | موازنة مصلحة الانعاش الاجتماعي | - |
| ١٩٧٧ | موازنة مصلحة الانعاش الاجتماعي | - |
| ١٩٧٨ | موازنة مصلحة الانعاش الاجتماعي | - |
| ١٩٧٩ | موازنة مصلحة الانعاش الاجتماعي | - |
| <u>تقرير الحلقة الدراسية للتنمية الريفية في دول حوض البحر الأبيض المتوسط</u> ، مصلحة الانعاش الاجتماعي . | | - |
| ١٩٧٢ | <u>المخدرة الاجتماعية الأهلية</u> ، وزارة التصميم العام | - |
| ١٩٧٥ | مصلحة النشاطات الأقلية . | - |
| <u>تقرير حول الخدمات الاجتماعية التي ترعاها مصلحة الانعاش الاجتماعي</u> ، وزارة التصميم العام مصلحة التخطيط للإنماء . | | - |
| <u>تقرير عن مصلحة الانعاش الاجتماعي منذ تأسيسها حتى سنة ١٩٦٤</u> وزارة التصميم العام ، مصلحة التخطيط للإنماء . | | - |
| بيان بالبالغ المصرفة من موازنة وزارة الصحة العامة عن المجزء المعقدين ١٩٦٦ - ١٩٦٩ . | | - |
| نسخ عن جميع المراسيم الدارمة بتخصيص مساعدات من مديرية اليانصيب الوطني ١٩٦٥ - ١٩٦٩ . | | - |
| .../... | | - |

- نسخ عن جميع القرارات الصادرة عن مديرية الشباب والرياضة بتقديم مساعدات للنواب والاتحادات .
- نسخ عن المراسيم التنظيمية التي بموجبها تقدم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مساعدات مدرسية لا لار المتفقين وضم في خدمة الدولة .
- نسخ عن المراسيم التي تحدد شروط اعطائه مساعدات مالية للمتضاربين بحوادث طارئة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .
- المرسوم الصادر عن وزارة الداخلية المتصلق بحل الجمعيات ، لائحة بالجمعيات المساعدة بواسطة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ١٩٦٥-١٩٦٩ .
- موازنات الدولة بالنسبة لوزارة التربية ، قوى الامن الداخلي ، العدلية .
- الجريدة الرسمية .
- دراسات اقتصادية واجتماعية للعمال الاجتماعيين ، مصلحة الانعاش الاجتماعي ، مصلحة التنمية الاجتماعية .
- نسخة عن مرسوم انشاء بيت المحترف اللبناني .
- دراسة عن اوضاع بيت المحترف اللبناني .
- لائحة باسم الجمعيات التعاونية في لبنان موضوعة بتاريخ ١٩٢١/٤/١٧ .
- بحث عام عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي في القرية .

أبجعور سعيد المطراني كاتبها

مكتبة زراعة الكندي في المدرسة الابتدائية
رسالة علمية في انتشار وسائل انتشار التعلم